

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبين:

قوجيل مخطار سليم

حسان توفيق الامين

تحت عنوان:

دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم المشاريع المقاولاتية  
دراسة حالة وكالة تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذة محاضرة صنف "ب"-جامعة ابن خلدون تيارت)	د. لعريفي عودة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر صنف "أ"-جامعة ابن خلدون تيارت)	د. روابة محمد
مناقشا	(أستاذ محاضر صنف "أ"-جامعة ابن خلدون تيارت)	د. بلخير فريد

السنة الجامعية: 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبين:

قوجيل مخطار سليم

حسان توفيق الامين

تحت عنوان:

دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم المشاريع المقاولاتية  
دراسة حالة وكالة تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذة محاضرة صنف "ب" -جامعة ابن خلدون تيارت)	د. لعريفي عودة
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر صنف "أ" -جامعة ابن خلدون تيارت)	د. روابة محمد
مناقشا	(أستاذ محاضر صنف "أ" -جامعة ابن خلدون تيارت)	د. بلخير فريد

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرقان

الحمد لله به نستعينه ونحمده ونشكره ونهتدي به، ومن يهده الله فهو المهتدي ومن  
يضل فلن تجد له وليا مرشدا .

الحمد لله الذي وفقنا ويسر طريقنا إلى النجاح في تحصيلنا للمعرفة واكتسابها والعمل  
بها في الخير والصلاح المجتمع والناس كافة.  
والحمد لله الذي وفقنا أيضا في عملنا هذا، والفضل كل الفضل يعود إليه سبحانه  
وتعالى عز وجل.

وبعد شكر الله وحمده كثيرا نتقدم بشكر والعرقان والتقدير إلى الأستاذ المشرف الذي لم  
يبخل علينا بمساعدته لنا، ونصائحه القيمة والمفيدة الأستاذ ق روبة محمد.  
كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال المكتبة على المعلومات القيمة وحسن المعاملة  
التي تلقيناها من طرفهم طيلة فترة إعداد المذكرة.  
والشكر الخاص أيضا إلى أفراد العاملين من مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب  
المحترم إلى أصغر موظف محترم فيها على المعلومات التطبيقية القيمة حول بحثنا  
هذا.

الشكر الخاص إلى كل من ساعدنا بالمعلومات القيمة والمعارف الزاخرة بأفكار نافعة  
من أصدقاء وأساتذة ومن القريب والبعيد ولو بكلمة طيبة في انجاز هذا العمل راجين  
من المولى عز وجل أن ينفع به غيرنا.

فالحمد لله حتى يرضى والحمد لله إذا رضى والحمد لله بعد الرضا.

# الإهداء

بعد الحمد و الثناء على الله و الصلاة و  
السلام على نبينا محمد صلى الله عليه و سلم  
إلى من كان رضاها أعلى ما أملك.....أمي  
الحببية حفظها الله و أطال في عمرها  
إلى ساندي في الحياة ....

.أبي الغالي

رحمه الله

إلى من أرادوا لي الأفضل على الدوام.....

إخوتي

و ابنتي

إلى من شاركتني في البحث عن المعرفة

إلى اصدقائي .....

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي.

قوجيل مخطار سليم

# الإهداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله نهدي ثمرة جهدنا إلى

الوالدين العزيزين أطال الله عمرهما وحفظهما لنا في الدنيا والآخرة.

إليهما الاثنيان الذين ساعداني في مشوار حياتنا الدراسية.

والى كل باقى عائلتي العزيزة إخوتي الأعزاء كلهم.

إلى كل من يشهد أن لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والى من يؤمن بالله ويحمل راية الإسلام.

إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى قرة عيني ومنبع الحياة وزهرة عمري.

والى قلب الذي يموت من اجل أن أحيا والتي جعل الله الجنة تحت أقدامها أمي الحنونة.

والى الذي رباني وتعب من أجلي، إليه هو الذي علمني طاعة الله سبحانه وتعالى أبي الغالي

والى أخواتي وزوجتي نور الهدى وقرّة عيني أولادي، ريان، فيصل، رتيل

إلى من علمني حرفا من الابتدائي الى تكويني الجامعي أساتذتنا الأعزاء الكرام، والى كل نفس تواقّة

إلى البحث العلمي ومراتب الرقى والتحصيل العلمي الزاخر والرفيع.

حسان توفيق الامين

# فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	العنوان
-	شكر عرفان
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ- و	مقدمة
1	<b>الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المقاوالاتية و المقاوول</b>
2	تمهيد
3	<b>المبحث الأول: ماهية المقاوالاتية</b>
3	المطلب الأول: نشأة و تعريف المقاوالاتية
6	المطلب الثاني: أشكال و نماذج المقاوالاتية
11	المطلب الثالث : خصائص المقاوالاتية.
13	<b>المبحث الثاني: ماهية المقاوول</b>
13	المطلب الأول: مفهوم المقاوول
17	المطلب الثاني: كفاءات و المهارات المقاوول
21	المطلب الثالث: دوافع و عوامل نجاح المقاوول
24	<b>المبحث الثالث: دور المقاوالاتية</b>
24	المطلب الأول: الدور السياسي للمقاوالاتية
24	المطلب الثاني: الدور الاقتصادي للمقاوالاتية
26	المطلب الثالث: الدور الاجتماعي للمقاوالاتية
28	خلاصة الفصل
29	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاوالاتية لولاية تيارت</b>
30	تمهيد
31	<b>المبحث الأول: الإطار العام للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاوالاتية ANADE فرع تيارت</b>

## فهرس المحتويات

31	المطلب الأول: طبيعة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE فرع تيارت
33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية
36	المطلب الثالث: أشكال الدعم المالي للوكالة والامتيازات التي تمنحها.
50	المبحث الثاني: تقييم حصيلة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت
50	المطلب الأول: تعداد المشاريع المودعة و الممولة حسب السنوات و الجنس
55	المطلب الثاني: تعداد المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي و الصيغة و المنطقة
60	المطلب الثالث: واقع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية وتوزيعها على قطاع النشاط.
62	خلاصة الفصل
65-63	خاتمة
68-66	المصادر و المراجع
72-69	الملاحق
73	الملخص

## فهرس المحتويات

قائمة الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
17	أنواع المقاولين حسب عنصر الشرعية	جدول(01-01)
41	يوضح الهيكل المالي لصيغة التمويل الثنائي	جدول(01-02)
42	الهيكل المالي لتمويل الثلاثي	جدول(02-02)
43	الهيكل المالي لتمويل الذاتي	جدول(03-02)
50	يبين تعداد المشاريع المودعة خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(04-02)
52	يبين تعداد المشاريع الممولة خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(05-02)
54	توزيع المشاريع الممولة حسب الجنس و قطاع الاعمال خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(06-02)
55	عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليمي خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(07-02)
56	عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(08-02)
58	عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(09-02)
60	القطاعات الممولة من قبل وكالة خلال فترة 2015 الى 2022	جدول(10-02)

## فهرس المحتويات

قائمة الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
09	نموذج Shapero المعدل حسب krueger	الشكل (01-01)
10	نظرية السلوك المخطط 1991 لأجنز lajzen	الشكل (02-01)
22	مخطط الروابط بين مختلف دوافع المقاول	الشكل (03-01)
27	الاثار الاجتماعية للمقاولالية	الشكل (04-02)
35	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولالية	الشكل (01-02)
37	مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة في اطر جهاز المرافقة	الشكل (02-02)
40	مراحل المرافقة المقاولالية للإنشاء مؤسسة مصغرة	الشكل (03-02)
45	جهاز المراقبة لدى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولالية	الشكل (04-02)
49	مراحل المرافقة عند التوسيع	الشكل (05-02)
51	تعداد المشاريع المودعة خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (06-02)
53	تعداد المشاريع الممولة خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (07-02)
53	تعداد الملفات المعالجة خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (08-02)
55	نسبة تمويل الذكور و الاناث حسب القطاعات خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (09-02)
56	عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليمي خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (10-02)
57	عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (11-02)
59	عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (12-02)
61	القطاعات الممولة من قبل وكالة خلال فترة 2015 الى 2022	الشكل (13-02)

## فهرس المحتويات

قائمة الملاحق:

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
70	وكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية	ملحق 1
72	شعار وكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية	ملحق 2

مقدمة

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمصغرة في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الإستراتيجية.

ان الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى ان نسبة كبيرة جدا من المؤسسات الصغيرة تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المؤسسات غير المستفيدة من الدعم والمرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فان عملية مرافقتها ودعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها يعد أمرا ضروريا.

يحظى التوجه المقاولاتي باهتمام جميع المختصين ورواد الأعمال لما يكتسبه من أهمية بالغة فيما يخص المجالات التي يقدمها للحصول على فرص مختلفة، وجعل طلبة الجامعات يبحثون عن فرص إستثمارية في مجال المقاولاتية وتحويلهم إلى أصحاب مشاريع ريادية يغلب عليها طابع الإستدامة والإستمرارية سواء من ناحية الأرباح أو الوظائف أو الحصص السوقية.

ان التغيرات المتسارعة في الاقتصاد العالمي في مختلف المجالات، تمثل نقطة تحول نحو مفاهيم جديدة، حيث نجد الاهتمام بالمقاولاتية يتزايد يوما بعد يوم إدراكا لأهميتها و دورها في الاقتصاد الوطني فالمشاريع المقاولاتية هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول وبالذات الدول النامية، حيث تتمتع كل المشاريع بسمات وخصوصيات مميزة كالمرونة، القدرة على التغيير السريع، القدرة على الابتكار والتطوير، وأيضا تعتبر العنصر الرئيسي في استيعاب العمالة، وبالتالي سيكون لدعم المقاولاتية مردوده الإيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل ونشوء مشاريع واعدة كفيلة بتخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين وبالأخص الشباب.

ونظرا لأن بعض المشاريع وخاصة الصغيرة منها تفتقر إلى رؤية وخطة واضحة لأهدافها المستقبلية، هذا إلى جانب أن عملية إنشائها تواجهه العديد من العراقيل سواء من الناحية المادية أو من ناحية المرافقة، والتي تعيق القدرة على استمراريتها في ظل المنافسة الشديدة، وهنا تم إنشاء مجموعة من الهيئات والوكالات تضم كفاءات إدارية عالية تقوم على دعم ومرافقة هذه المشاريع ومساعدتها في دورة حياتها الاقتصادية وخاصة الأولى، لذلك فان موضوع دعم ومرافقة وتشجيع هذه المؤسسات وتمويلها يلقي اهتماما كبيرا ومنتزاد على المستوى الدولي والمحلي، والجزائر كغيرها من الدول سارعت الى تطبيق مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية لإعادة تنظيم النشاط الاقتصادي، وحل المشكلات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك بإقامة أجهزة حكومية وهيئات متخصصة في منح الدعم المالي للمؤسسات ومرافقتها في جميع مراحل نشاطها ومن بين هذه الهياكل نجد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE.

- 1- إشكالية البحث: يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الإشكالية الرئيسية التالية:  
ما هو دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في دعم المشاريع المقاولاتية (وكالة تيارت)؟
- 2- الاسئلة الفرعية:

وتدرج تحت السؤال الرئيسي جملة من الاسئلة الفرعية هي:

- ماهية المقاولاتية .
- ماهية المقاول و انواعه المقاول .
- ما هو الدور الذي تلعبه المقاولاتية في الاقتصاد .
- هل حققت وكالة التنمية و دعم المقاولاتية نتائج إيجابية فرع تيارت .

### 3- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية وكمنطلق للدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

- المقاولاتية هي الفعل الذي يقوم به المقاول و الذي ينفذ في سياقات مختلفة.
- المقاول هو شخص مبدع لديه القدرة على الاستثمار في أفكاره وموارده.
- تلعب المقاولاتية دور مهم في تنمية الاقتصاد ودفع عجلة الانتاج.
- تعمل وكالة التنمية و دعم المقاولاتية نتائج إيجابية فرع تيارت.

### 2- أهداف الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي:

- الوقوف على مدى نجاعة سياسة الحكومة الجزائرية في دعم المشاريع.
- إبراز الدور الفعال للمقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشاريع والتخفيف من البطالة و تسليط الضوء على آليات التمويل والدعم التي وضعت من طرف الدولة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

### 3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الاهتمام بالمشاريع المقاولاتية والتعرف على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجهها.
- لقاء الضوء على وكالة دعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر ودورها في دعم ومرافقة المقاولين.
- ابراز اسهامات البرامج الداعمة والإجراءات المقدمة من طرف الدولة في إطار ترقية المقاولاتية في الجزائر.

### 4- أسباب إختيار الموضوع:

- الميول الشخصي للموضوع.
- مدى الأهمية التي تكتسبها المقاولاتية في مختلف اقتصاديات العالم.
- التعريف بأهم الآليات التي استحدثتها الجزائر في مجال دعم وتشجيع المشاريع.

### 5- حدود الدراسة:



تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود المكانية: دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع تيارت.

- الحدود الزمانية: من 2015 الى 2022.

- الحدود البشرية: موظفي و مسؤولي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع تيارت.

### 6- منهج الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة وكذا الأسئلة الفرعية واثبات صحة الفرضيات المقترحة او نفيها اعتمدنا على المنهج الوصفي التفسيري ( دراسة حالة )، وذلك من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري للدراسة وإبراز المفاهيم المرتبطة بالموضوع، وكذا الاعتماد على المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية وذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي والاستعانة بالأدوات الإحصائية كالجداول والاشكال البيانية.

### 8- الدراسات السابقة: نجد فيها كل من ما يلي :

**الدراسة الاولى :** دراسة دباح نادية، مذكرة تخرج ماجيستر ادارة أعمال، دراسة واقع المقاولاتية، جامعة الجزائر 3 ، 2011، هدفت هذه الدراسة الى تشخيص واقع المقاولاتية في الجزائر من خلال عرض أهم الإصلاحات المطبقة في المجال سواء فيما يتعلق بالإطار القانوني و التشريعي، و تسليط الضوء على أهم العقبات التي تشوب المحيط العام للمقاولاتية والتي تحد من ميول الأفراد لإنشاء مؤسساتهم الخاصة. وتوصل الدراسة الى ضرورة العمل على تشجيع المبادرة الفردية من خلال نشر الوعي بين مختلف فئات المجتمع بصفة عامة، وفئة الطلبة بصفة خاصة فيما يتعلق بماهية المقاولاتية ومختلف أبعادها انطلاقا من المقاول و متطلبات عملية إنشاء المؤسسة في حد ذاتها، و وصولا إلى أهمية توفير المحيط المناسب للارتقاء بالمقاولاتية من مجرد ظاهرة إلى ثقافة يتشبع بها كل المجتمع.

**الدراسة الثانية:** قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه تخصص تسيير، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2016 م، هدفت هذه الدراسة الى تقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتحديد الايجابيات والنقائص بغرض الوصول إلى مناخ أعمال مشجع على النشاط المقاولاتي، و تشخيص أداء هيئات الدعم والمراقبة المقاولاتية في الجزائر لضمان فعاليتها وتوصل الدراسة الى تقديم بعض الحلول لمرفقة مجهودات الدولة في هذا الإطار والتي قد تمكن من تغيير المفاهيم والقيم الاجتماعية والاقتصادية التي من شأنها النهوض بتنمية اقتصادية واجتماعية فعلية في المجتمع وكذلك من خلال استقراء فئة الشباب المقاولين في الجزائر الذي من شأنه تسليط الضوء على العقبات والعوامل التي تمكننا بالنهوض بترقية المقاولاتية في الجزائر.

### 09- هيكل الدراسة: كانت تقسيمات الدراسة كالتالي:

- **الفصل الأول:** فقد خصص مفاهيم عامة حول المقاولاتية و المقاول و قد تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، أولهما ماهية المقاولاتية، وثانيا : تناولنا ماهية المقاول و في الاخير دور المقاولاتية.

- الفصل الثاني: فقد تم تخصيصه إلى الجانب التطبيقي و الذي ضم مبحثين، الأول خصص الى الاطار العام للوكالة دعم وتنمية المقاولاتية فرع تيارت، أما المبحث الثاني تقديم حصيلة الوكالة دعم وتنمية المقاولاتية فرع تيارت.

# الفصل الأول

مفاهيم عامة حول المقاولاتية و المقاول

### تمهيد :

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات يحتل حيزا كبيرا من إهتمام الحكومات والعديد من الدول خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المقاولات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها والدور الذي باتت تلعبه في مختلف برامج التنمية المستقبلية الإستراتيجية.

الدخول إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياة الفرد خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتج جديد مبتكر فحتى لو كانت الفكرة جيدة و كان الفرد يمتلك مهارات و قدرات مقاولاتية، إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى أن نسبة كبيرة جدا من المقاولات تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المقاولات غير المستفيدة من الدعم و المرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فإن عملية مرافقتها و دعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها و بداية نموها يعد أمرا ضروريا.

تم تقسيم الفصل الاول الى :

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية.

المبحث الثاني: ماهية المقاول.

المبحث الثالث: دور المقاولاتية.

### المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

تناولت المقاولاتية من خلال مختلف الحقبات الزمنية التي مر بها الاقتصاد العالمي، هذه الأخيرة استحوذت على جميع المقاربات الاقتصادية حيث تحولت المقاولاتية الى ظاهرة متعددة الأبعاد، فقد بات الاهتمام بهذا المجال أمر بالغ الأهمية، وذلك من خلال دوره في التنمية و توفير مناصب شغل و قدرته على التأثير على المبدعين و المبتكرين و توفير منتجات جديدة.

#### المطلب الأول : نشأة و تعريف المقاولاتية

إن مفهوم المقاولاتية في وقتنا الحالي هي تلك المقاربة بين المقاول و دوره في الاقتصاد و المجتمع، إلا أنها تغيرت هذه النظرة بالنسبة لمعظم اقتصاديات العالم و خاصة الجزائر و مع بروز الأهمية المتزايدة لقطاع المقاولات خاصة في المؤسسات الصغيرة والناشئة و حاضنات الأعمال، وبهذا أصبحت المقاولاتية محور أساسي لخلق القيمة و التطور في معظم البلدان و نمطا للحياة لتحقيق مستوى معيشي أفضل.

#### أولا : تعريف المقاولاتية :

- استخدم مفهوم المقاولاتية على نطاق واسع في عالم الأعمال اليابانية أين تنتشر مؤسسات الأعمال المقاولاتية نتيجة التقدم التكنولوجي و السعي و الخدمي إذ كانت المقاولاتية تعني دائما الاستحداث، أما في حقل إدارة الأعمال فيقصد بها إنشاء مشروع جديد أو تقديم فعالية مضافة إلى الإقتصاد<sup>1</sup>.

- يعرف Gartner William أن المقاولاتية "هي عملية إنشاء منظمات جديدة و حتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي الى ولادة و ظهور هذه المنظمات، بمعنا اخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بانشاء مؤسسة جديدة<sup>2</sup>.

- و تعرف كذلك المقاولاتية بأنها العملية التي يقوم من خلالها فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام جهد منظم ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة، و النمو لمشروع بالتجاوب مع الرغبات و الحاجات من خلال الإبداع و التقرد<sup>3</sup>.

ومن جهة أخرى أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشل حيز اهتمام كبير من قبل الشباب لأنه يمس مشكلة البطالة. فهذا المفهوم يرتبط أكثر بالمبادرة و النشاط، في الأفراد الذين يملكون روح المقاولاتية لهم إرادة تجريب

<sup>1</sup>- بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل و تفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي: 17-18 أبريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف ص 3.

<sup>2</sup>- دباح نادية، مذكرة تخرج ماجيستر ادارة اعمال، دراسة واقع المقاولاتية، جامعة الجزائر 3، 2011، ص 21.

<sup>3</sup>- الدكتور قرفي عبد العزيز " محاضرات في مقياس المقاولاتية" ص 8 .

أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف ليتماشى ذلك مع قدرتهم على التكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم و التصرف بكثير من الانفتاح والمرونة.<sup>1</sup>

- و من خلال هذه المقاربات يمكن القول على أن المقاولاتية هي "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها، إذ أنه عمل اجتماعي بحت".

- كما تعرف على انها الفعل الذي يقوم به المقاول و الذي ينفذ في سياقات مختلفة و اشكال متنوعة، فيمكن ان يكون عبارة عن انشاء مؤسسة جديدة بشكل القانوني كما يمكن ان يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها اذ انه عمل اجتماعي بحت على حد قول -EM-HERNANDEZ.<sup>2</sup>

**ثانيا: جوانب المقاولاتية :** ومن هنا يتم التوصل إلى أربعة جوانب أساسية من تعاريف المقاولاتية هي:

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.
- تخصيص الوقت والجهد والمال.
- تقبل المخاطر المختلفة.
- استقبال المكافآت الناتجة مثل الاعتمادية، الاستقلالية والمال.
- وهناك عدة مقاربات ناقشت المفهوم، وهي ذات وجهات نظر مختلفة، و سنركز على تعريف المقاولاتية استنادا إلى ثلاثة مدارس، تعرف المقاولاتية حسب تصورات مختلفة ووجهات نظر متعددة.
- **التعريف على أساس استغلال الفرص :** يعرف (Shane and Venkataraman, 2000) المقاولاتية على أنها عملية اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات جديدة أو عمليات إنتاجية أو إستراتيجيات أو أشكال تنظيمية أو أسواق جديدة للمنتجات أو مدخلات لم تكن موجودة.
- **التعريف على أساس إنشاء مؤسسات جديدة:** يترأس هذا الإتجاه (William B. Gartner, 1988) الذي يعتبر المقاولاتية على أنها عملية إنشاء مؤسسات جديدة وخروجها إلى حيز الوجود يحدد هذا الإتجاه أربعة متغيرات هي: الفرد (الشخص الذي يشارك في إنشاء مؤسسة جديدة)، العملية (الإجراءات المتخذة من قبل الفرد لإنشاء مؤسسة)، البيئة (الوضع الذي يحيط ويؤثر على المؤسسة الجديدة)، والتنظيم (نوع المؤسسة التي سيتم إنشاؤها).

<sup>1</sup>- سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جانفي 2008، ص25.

<sup>2</sup>- قواسمي رشيدة، مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث، مجلد 04/العدد 02 التأسيس النظري للمقاولاتية كمشروع للتوجه المقاولاتي، 2020، ص 161.

- الازدواجية بين الثنائية الفرد - القيمة: وحسب هذا الاتجاه تتمحور المقاوله حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد وخلق القيمة في ديناميكية من التغيير الإبداعي، ينطلق النموذج من منظورين الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الضروري لخلق القيمة، أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة تؤدي إلى جعل الفرد مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته ( أعماله، أهدافه وسائله، وضعه الاجتماعي...). كما أنها تؤثر عليه وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه ومواقفه.
- يمكن اعتبار أن هذه الإتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي إتجاه لوحده لتعريف المقاوله، وبصفة عامة يمكن تعريف المقاوله بأنها: "مجموعة النشاطات التي يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال إستغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة"، ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاوله هي:<sup>1</sup>
- المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم.
- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية.
- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.
- وبناء على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاوله كما يلي :
- هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة.
- تخصيص الوقت والجهد والمال.
- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة.
- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.
- تؤدي المقاوله دورا كبيرا في دفع العجلة التنموية للاقتصاد، وتساهم بشكل فعال في إعادة تقويم هيكله الإنتاج في العديد من الدول وبالخصوص في الدول النامية، فهي تمثل الأساس التي تقوم عليه التنمية الشاملة، حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيدي العاملة وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحق التوازن الإقليمي للتنمية، التي تسعى الدول إلى تحقيقه ضمن خططها المختلفة للتنمية الشاملة، كما يمكن تلخيص هذا الدور بما يلي:
- زيادة متوسط دخل الفرد: تعمل المقاوله على زيادة متوسط الدخل الفردي، والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع، حيث تكون المقاوله في مجالات عدة، وهذا التغيير يكون مصحوبا بنمو وزيادة في المخرجات، مما يسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، مما يؤدي إلى توفر نوع من العدالة في هذه المكاسب.

<sup>1</sup> - سارة عمرون ، سليمة طبائبية التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ص 16.

- الزيادة في جانب العرض والطلب: إن تأمين رأسمال جديد يوسع النمو في العرض، كما أن الإرتفاع في المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع يؤدي إلى النمو في الطلب، حيث تعمل على زيادة كل من جانبي العرض والطلب.

- التجديد والقدرة على الابتكار ومعرفة حاجات السوق: لا يعتمد الابتكار فقط على تطوير منتج أو خدمة، بل يهتم أيضا بالإستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة.

- العمل على تطوير الإقتصاد: تعتبر المشروعات المقاولاتية النواة والمادة الأساسية في تطوير الإقتصاد، إذ تعمل على خلق ديناميكية في السوق والرفع من الإنتاج وكذا التنوع في شتى المنتجات، وكل هذا يساعد في تطوير الإقتصاد.

- أما المقاول كظاهرة إقتصادية و إجتماعية، فإن إسهاماتها في الإقتصاد والمجتمع هامة جدا، حيث تساهم في:

- إنشاء الأعمال التجارية وتجديدها في مختلف المجالات.

- خلق فرص العمل كرد على مشاكل البطالة.

- الإبتكار وخلق الفرص الإبتكارية.

- تنمية الروح المقاولاتية في المؤسسات عن طريق أخذ المبادرة، المخاطرة، فرص التوجيه والتفاعل.

- دعم التغييرات الهيكلية في البيئة السياسية والتكنولوجية والإجتماعية والتنظيمية) مثل قطاع الخدمات، الإنترنت، تكنولوجيا المعلومات....<sup>1</sup> .

### المطلب الثاني: أشكال ونماذج المقاولاتية

لقد توسع مفهوم المقاولاتية و انتشر بشكل كبير في الوسط الاقتصادي و الاجتماعي، و نتيجة ذلك ظهرت لها عدة نماذج و اشكال مفسرة لها وفي هذا المطلب سنتطرق اليها.

#### أولا: أشكال المقاولاتية

يتخذ بعض الأفراد قرار إنشاء مؤسسة، وفي نفس الظروف المشابهة يقرر أفراد آخرون عدم انشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث أن الأفراد الذين يقومون بإنشاء مؤسسات أي المقاولين يمتلكون سمات معينة وشخصية خاصة تميزهم عن باقي الأفراد، ومن بين السمات والمواقف التي تميز المقاولين نجد الحاجة للإنجاز الاستقلالية الذاتية، الإبداع والخلق، التحمل عند وجود غموض ما، ثقة كبيرة في النفس....الخ و من المنطلق هذا يمكن تصنيف للإنشاء مؤسسات جديدة منها :

<sup>1</sup> - سارة عمرون ، سليمة طبائية مرجع سابق ص 17.



1- إنشاء مؤسسة جديدة :

إن إنشاء مؤسسة جديدة عملية تبدو في البداية معقدة وغير متجانسة وصعبة التسجيد، قد تختلف دوافعها من مقاول لآخر فهناك من تتبلور لديه الجرأة لبداية المشروع، و دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل ويقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، وهناك من ينشئ مؤسسته بالصدفة وبدون اللجوء إلى دراسات مسبقة مثلا في حالة اكتشاف فرصة مربحة يقوم المقاول باستغلالها.

1-1 إنشاء مؤسسة من عدم:

إن بعض المؤسسات الناشئة تحتاج إلى وقت كبير حتى تتمكن من إطلاق منتجها في السوق، وحتى تقنع المستهلكين به، وهذا الأمر يزداد صعوبة مع ارتفاع درجة الابتكار في المنتج، وللتغلب على هذه الصعوبات يجب على المقاول تحديد احتياجات المؤسسة بدقة خاصة المالية منها.

1-2 إنشاء مؤسسة عن طريق الحصول على الامتياز<sup>1</sup>:

إن إنشاء مؤسسة عن طريق الحصول على الامتياز يسمح للمقاول بالاستفادة من دعم مقدم من طرف المؤسسة المانحة للامتياز مقابل دفع مبلغ معين، وبهذا الشكل تمثل اتفاقيات الامتياز بأشكالها المتعددة سواء كانت الحصول على امتياز توزيع المنتج، أو امتياز تصنيعه، أو غيرها من الأشكال حلا للمقاولين الذين لا يملكون أفكارا خاصة، أو للذين لا يملكون الإمكانيات الضرورية للابتكار.

1-3 إنشاء الفروع:

تعتبر هذه الحالة من حالات الامتياز يعمل من خلالها المقاول لصالح مؤسسة قائمة توكل له مشروعا ذو طبيعة مقاولاتية يتحملها المقاول، وفي هذه الحالة يحظى هذا الأخير بامتيازات مماثلة لتلك الامتيازات الممنوحة للإطارات أو المدراء<sup>2</sup>.

2- شراء مؤسسة أو عمل قائم :

يجب على المقاول أن تكون له موارد مالية كي تتم عملية شراء مؤسسة أو عمل قائم من طرف المقاول لحسابه الخاص أو من طرف مؤسسة قائمة، فهذا النوع من النشاط يتميز بوجود حالتين وهما:

1-2 شراء مؤسسة في حالة جيدة:

و يتم شراء عن طريق وجود حلقات إنتاج جديدة غير موجودة بالسوق و إدماجها مع مؤسسة في صحة جيدة وصالحة للبيع، وذلك لاكتشاف واستغلال الفرص المتاحة في السوق بهدف تقديم قيمة معينة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - نادية دباح، مرجع سابق ذكره ص 30.

<sup>2</sup> - هاجر بوزيان رحمانى، مجلة للدراسات و الابحاث، مجلد 02 / العدد 05 ، دور المقاولاتية في التنمية المحلية، 2020، عين تموشنت ص 15.

<sup>3</sup> - محمد لمين دباغين، مجلة الساورا للدراسات الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 08/العدد02، 2022،

2-2 شراء مؤسسة تواجه صعوبات:

في هذه الحالة يقع على عاتق المقاول معرفته بالالتزامات القانونية نتيجة شرائه للمؤسسة التي تواجه صعوبات و التي تكون فيها المؤسسة غير نمطية يستطيع من خلالها المقاول امتلاك علاقات طيبة جديدة مع المتعاملين داخل و خارج محيط المؤسسة و يعتبر شرطا أساسيا للنجاح في هذه العملية، من أجل توسيع قدرات الإنتاج و المساهمة الفعالة و بقوة لحل المشاكل والصعوبات التي تواجهها المؤسسة .

2-3 المقاولاتية الداخلية :

هي تلك التوليفة و النزعة التي تدل على الانطلاق الفعلي للتنمية في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها محيطها والتي يصعب التحكم فيها، فمن خلال المقاولاتية الداخلية والتي تعني تنظيم المشاريع داخل المنظمات القائمة تستطيع المؤسسة مواكبة هذه المستجدات والتكيف معها و يجب توفر مجموعة من الشروط نلخصها فيما يلي :

- \*منح المقاول حصة سهمية لقاء جهده و فعاليته في إنجاح المشروع.
- \*حرية اختيار النشاط الذي يسمح بالكشف عن قدرات الذاتية و ترقية المبادرات و إدماج كل مبادرة في الابداع.
- \* سرعة توظيف و وجود المعلومات داخل المؤسسات الأمر الذي يساعدها على التكيف و بسرعة مع الأوضاع الاقتصادية المتجددة.
- \* توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة و تسهيل عملية الحصول عليها.
- \*يجب على المؤسسة التأقلم مع الخصوصيات المحلية و الجهوية تبعا لدرجة و فرة عناصر الانتاج و الهياكل.
- \*يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الأفراد المتخصصون في مجال السلعة الجديدة معا بغض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها داخل المؤسسة.
- \*يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما الى أن يرفع من كفاءته بشكل جيد و يبذل جهدا في تطوير المشروع الجديد<sup>1</sup>.
- \*يجب على الإدارة العليا في المؤسسة مساندة المشروع القائم ماديا و معنويا و العمل على توفير المصادر المالية والبشرية اللازمة.

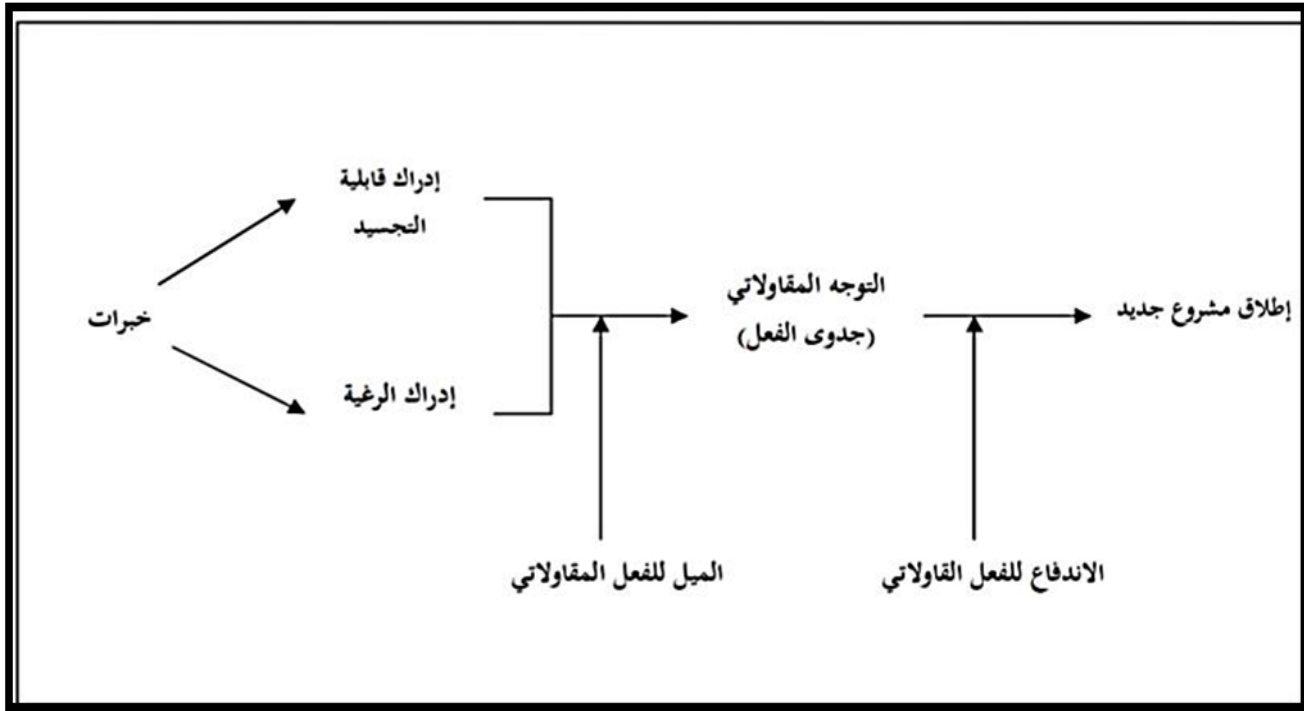
ثانيا-النماذج المفسرة للمقاولاتية:

هناك العديد من النماذج التي حاولت تفسير التوجه المقاولاتي للأفراد او اختبار المقاولاتية كمسار مهني ومن هذه النماذج نذكر:

<sup>1</sup> - لفقيه حمزة، روح المقاولاتية و انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علوم التسيير 2016، ص 23.

1 -نموذج: **Shapero 1975** المعدل من قبل **Krueger**:تعتبر اعمال Shapero من اقدم الأعمال في مجال المقاوالتية والتي لها قبول كبير في الوسط العلمي، هذه الأعمال تتلخص في نموذج عام يسمح بالفهم الجيد لعملية إنشاء المؤسسة، والشكل الموالي يبين هذا النموذج<sup>1</sup>:

الشكل رقم (01-01): نموذج Shapero المعدل حسب krueger



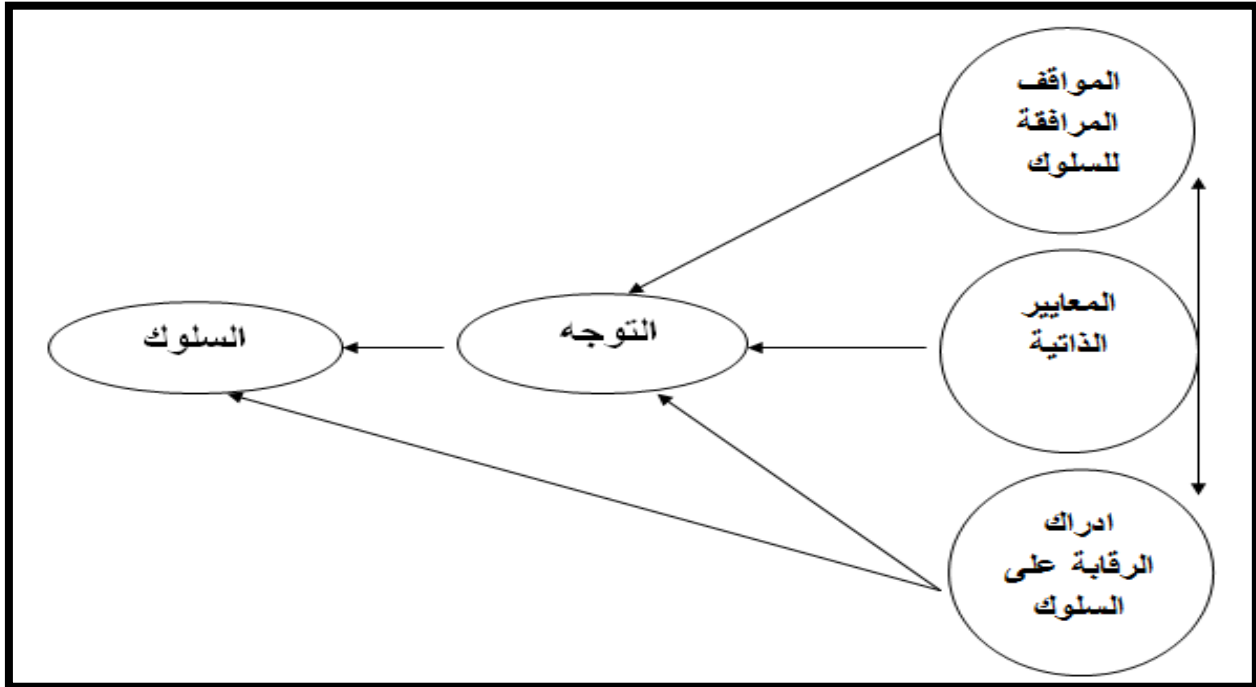
المصدر: قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاوالتية في الجزائر مرجع سبق ذكره، ص47

## 2- نموذج السلوك المخطط Ajzen

تؤكد هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد توجهه للعمل المقاوالتية وذلك من خلال ثلاث متغيرات كما يوضحه النموذج التالي:

<sup>1</sup>- قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاوالتية في الجزائر دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2016 م، ص47 .

شكل رقم (01-02): نظرية السلوك المخطط 1991 لأجزن lajzen :



المصدر: Salah KOUBAA L'INTENTION ENTREPRENEURIALE DES ÉTUDIANTS AU MAROC :

#### UNE ANALYSE PAR L'APPROCHE PLS

تتمثل هذه متغيرات في<sup>1</sup>:

\* **الموقف اتجاه السلوك:** الذي يترجم درجة تقييم تفضيل أو عدم تفضيل الفرد للقيام بالعمل المقاوالت، أي انه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا العمل.

\* **المعايير الذاتية:** تتمثل في الضغوط الاجتماعية من خلال محيطه القريب جدا (العائلة الأصدقاء ) فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه مقارنة بالرغبة أن يكون مقاولا.

\* **التحكم في العمل المقاوالت:** والتحكم يرجع للمعارف ودرجة امتلاك الفرد لاستعداداته الخاصة، خبراته و العقبات الداخلية، كذلك بالنسبة للموارد والفرص الضرورية التي تشكل العمل المقاوالت المرغوب.<sup>2</sup>

يعتبر المقاوالت ناتج الوسط الذي ينتمي إليه، حيث أن هناك عدة عوامل تؤثر عليه سواء داخلية أو خارجية تدفعه إلى التوجه نحو المقاوالت وتساهم في تطويرها وتنميتها، و من اهم هذه العوامل مايلي:

1 - قوجيل محمد، مرجع سبق ذكره، ص47.

2- فرحات أفنان، التوجه المقاوالت بين خريجي الجامعات و خريجي المعاهد، مذكرة ماستر أكاديمي علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

-**الدوافع النفسية:** ان البطالة تأثر بشكل كبير على نفسية الفرد مما جعلته يتجه نحو مسار المقاوالت، و يفكر بالمستقبل قبل أن تقع له صدمة في حياته الخاصة أو المهنية مثال الهجرة، عدم رضا عن العمل، انفصال عائلي... إلخ، وان الانشقاق النفسي يولد شعور بالذنب، وأخيرا حاجة ملحة وإرادة ملحة وصارمة للنجاح .  
-**الدوافع الاجتماعية والثقافية:** وهي تتولد من الدين المعتقد، العائلة، الإطار السياسي الاقتصادي والنظام التربوي.

-**دور النظام التعليمي والتكوين:** ان للنظام التعليمي دور مهم في تطوير المقاوالتية عند الشباب ويتم ذلك بتعريفهم بالمقاوالت وتقديم المبادرة بإنشاء مؤسسة خاصة في المستقبل، ويمكن الاعتماد أيضا على نماذج ناجحة للمقاوالتين التي يمكنهم تقليدها، بإضافة الى حرصهم على تزويدهم بمعارف التي يحتاجونها.

- **الخبرة:** ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة و هذه الأنشطة تستدعي الخبرة الملائمة عند الفرد وهو عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاوالت، أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة، لان عامل الخبرة يعطي قدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها و التعامل معها بطريقة سلسلة و معالجتها و عدم الوقوع في المشاكل مستقبلا<sup>1</sup>.

-**أنظمة المساندة والدعم لإنشاء المؤسسات:** وهذه الأنظمة هي عوامل محتملة، يمكنها أن تؤثر بشكل ملائم أو غير ملائم على القدرات المقاوالتية للفرد، بمعنى من ناحية التمويل والذي بدوره يقوي التوجه المقاوالت للأفراد ويقوده أيضا إلى إنشاء مؤسسته

### المطلب الثالث : خصائص المقاوالتية.

هناك العديد من الخصائص التي تميز بين المقاوالت من جهة، وقطاع الأعمال الصغيرة من جهة أخرى و وهي كالتالي:<sup>2</sup>

1- **الإبداع:** يرتكز نجاح المقاوالت على الإبداع، فقد يكون إبداعا تكنولوجيا مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو توزيع، أو سلسلة القيمة بين المنظمات المختلفة. أما المنظمات الصغيرة فتؤسس المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيئا جديدا ولكنها تميل إليها وتعمل إلى التوجه نحو العالمية.

2- **إمكانية النمو:** هل الاعتماد على حجم الأعمال دليل على ضعف على زيادة الأعمال أم لا؟ فالتعريف الحقيقي هو التوجه الذي يأخذه المشروع، فالمقاوالت تملك علاقة قوية في إمكانية النمو أكثر من الأعمال

1 - سعاد نائف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص 62.

2 - عمر قاضي، علي سماي "بعث جهاز الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاوالتية كآلية لدعم المقاوالتية في الجزائر " مداخلة رقم 03 سنة 2021 ص 03.

الصغيرة وكذلك تركز على الإبداع بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في النمو.

3- الأهداف الاستراتيجية: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف حيث نراه أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، والمركز السوقي رغم أن المشروعات الصغيرة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - محاضرات في مقياس المقاولاتية جامعة البليدة ص. 16.

## المبحث الثاني: ماهية المقاول

ليس هناك إطار نظري واضح ودقيق يتفق عليه جميع الباحثين في مجال المقاول، هذا ما أدى إلى التباين و الاختلاف بين مجموعة من المفاهيم، ويرجع السبب في ذلك إلى انه كثيرا ما ارتبط مفهومه بالنظريات الاقتصادية من جهة وبطبيعة النموذج الاقتصادي السائد في المجتمع من جهة ثانية، وسيتم التطرق من خلال هذا المبحث إلى إعطاء لمحة حول المقاول وذلك من خلال ثلاث مطالب تتضمن مفهوم المقاول و خصائصه و التعرف على كفاءات و مهارات المقاول وكذا دوافع عوامل نجاح المقاول.

## المطلب الأول: مفهوم المقاول.

يعتبر التدريب من أهم الوسائل التي تم اللجوء إليها من قبل القائمين على إدارة منظمات العمل بهدف تحسين مستوى أداء الموارد البشرية فيها.

**أولا: تعريف المقاول:** لقد أعطي المقاول عدد من التعاريف نذكر منها:

حسب R. Cantillon فإن المقاول هو شخص يخاطر بأمواله الخاصة أو المقترضة الموظفة في ظل حالة عدم التأكد - دون ضمانات- من تحقيق أرباح ناتجة من بيع أو عوائد الإنتاج من شأنها تغطية تكاليف عوامل الإنتاج، متحملا بذلك مختلف أنواع المخاطر سواء المالية، غير المالية، العامة النظامية أو الخاصة غير النظامية.<sup>1</sup>

لقد ساهم A. J. Shumpeter في إبراز الدور المحوري الذي يلعبه المقاول في المنظمة، وأظهر أهمية تباين استخدام مدخلات وموارد المنظمة، أي البحث عن تكييف التدبير مع التغيير في استغلال الموارد مع وجوب استغلال الفرص المتاحة، فالمقاول حسب Shumpeter هو شخص مبدع لديه القدرة والرغبة في تغيير استخدام موارده المتوفرة، حيث تختلف عملية التغيير في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسات الكبيرة باختلاف الإمكانيات مما ينتج عنه ابتكارات جديدة من خلال: إما صنع منتج جديد، انتهاج سبل مبتكرة في الإنتاج، اكتشاف منافذ جديدة لتوزيع أو تسويق المنتجات و إيجاد مصادر الأولية للمواد جديدة.

إذن فالمقاول هو شخص مبدع ومبتكر لديه القدرة والقابلية للاستثمار في موارده المتوفرة وفي أفكاره، وهو المخاطر والمجازف بأمواله الخاصة أو المقترضة دون ضمانات من تحقيق أرباح متحملا بذلك مختلف أنواع المخاطر سواء المالية منها أو غيرها.

<sup>1</sup> - د.صبرينة سيدس صالح "المقاولاتية المفهوم الاليات و القرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية" مجلة الساوره للدراسات الانسانية و الاجتماعية المجلد 08/ العدد 02 سنة 2022 ص 555.

ثانيا : خصائص المقاول: من أهم الخصائص التي يجب أن تتميز بها شخصية المقاول هي:

1- الصحة والقدرة الجسمية: فالصحة ضرورية لكل العمال في المؤسسة من العمال البسطاء إلى المدير العام فالفرد الذي يكون لديه جسم سليم سيكون أكثر فعالية في المؤسسة ويتمكن من العمل والمبادرة في العملية الإنتاجية دون صعوبات جسدية.

2- الذكاء والقوة العلمية: ثاني ميزة يجب على كل مقاول أن يتميز بها هي الذكاء الذي يسمح له بفهم الأشياء فهما صحيحا.

3- القيمة الأخلاقية: فيجب ان تتوفر في المقاول قوة الشخصية، المثابرة والعزم، الوضوح و المبادرة فهذه الصفات تساهم بشكل كبير في نجاح المقاول في مشروعه، ولكن هناك سمة أهم وهي الانضباط.

4- الثقافة العامة: هذه الثقافة لا تخص ميدان المهنة التي يقوم بها المقاول فقط وإنما هي مستمدة من الخارج أي من المحيط الخارجي، هذا المحيط يساهم بشكل كبير في تحديد المهنة والخبرة المراد الحصول عليها من طرف المقاول وتسهل سير المؤسسة.

5- المعرفة الإدارية: هذه الخاصية لها أهمية بالغة وهي لا تعلم في المدارس، بل المقاول يتعلمها من خلال الممارسة اليومية لنشاط عمله، فيكسب خبرة تأهله لتسيير الجيد للمؤسسة من خلال المهارات التي يكتسبها التي تتمثل في:

- مهارات إنسانية: التي يطورها المدير مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع.

- مهارات تفكيرية: تتمثل في الأسس العلمية في ميدان الإدارة و اتخاذ القرار.

- مهارات فنية: تتمثل في خبرة ودراية المدراء بالوسائل المتعلقة بالإنتاج.

6- معرفة متخصصة: واخيرا فهذه الخاصية تأتي مباشرة بعد المعرفة الإدارية وهي تخص المعرفة و الدراية الخاصة بمنصب العمل بحد ذاته ولكن الخاصية الأساسية التي يتميز بها المقاولون هي "المهارات التقنية" فالتأهيل الذي يملكونه في تطبيق التقنية التي تخص المشروع تلعب دورا في نجاحه، فهم يتمتعون بقدرة تقنية عالية يسخرونها لصالح أعمالهم.

ثالثا: أهداف المقاول: يمكن حصر اهداف أي فرد لإنشاء مقاولته فيما يلي:<sup>1</sup>

1- الهدف الاجتماعي:

- إدراك حاجة المجتمع الضيق إلى سلعة غير موجودة.

- إدخال منتج في مناطق أخرى بدافع الانتماء إلى هذا المجتمع.

- رفع مستوى معيشة الأسرة وزيادة مصدر دخلها.

<sup>1</sup> - محمد لمين علون، وسيلة السبتي : المقاولاتية بين الفكرة و عوامل النجاح " Journal of Economic Growth and

Entrepreneurship Vol. 1, No 2, 1-20 (2019) ص 7.



- تحقيق الأمان الوظيفي.
- الحفاظ على اسم العائلة.
- تحقيق مركز إجماعي.

2- **الهدف الاقتصادي:** ينشئ الفرد المقاول عادة من أجل تحقيق الربح النقدي لأنه السبيل الوحيد لتحسين المكانة الاجتماعية والوضعية المالية.

3- **الهدف الذاتي:** إن إنشاء مقاوله يكون الفرد مالكةا يسمح بإبراز طاقته، وهذا يعتمد عليه استمرار ونجاح المقاوله، وبالتالي لن يكون العائد الاقتصادي فقط هو سبب الاستمرارية بل كذلك تحقيق طموح الشخص وثقته بقدراته، حيث ينتقل الفرد من مرؤوس إلى رئيس ومالك، وبالتالي يتحرر من القيود واللوائح التي تحكم سلوكهم المرتبطة بالوظائف التي كانوا يشغلونها وبالتالي يمكنهم برمجة وتخطيط وقتهم وفق مصالحهم وبما يخدم المؤسسة.

رابعاً: **الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاول:** يتمثل دوره في:<sup>1</sup>

أ- **زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هيكل الأعمال والمجتمع:** حيث تكون الزيادة في مواقع متعددة وهذا التغيير يكون مصحوب بنمو وزيادة في المخرجات، وهذا يسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية.

ب- **توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة:** تشجع الدولة الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة مثل الأعمال التكنولوجية والتوجه نحو مناطق معينة وذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للرياديين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق.

ج- **تنمية الصادرات والمحافظة على استمرارية المنافسة:** تستطيع هذه المؤسسات المساهمة في تنمية الصادرات سواء من خلال الإنتاج المباشر أو غير المباشر، من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة المختلفة بالمواد الوسيطة التي تحتاج إليها، حيث يمكن أن تعتمد عليها المؤسسات الكبيرة في إنتاج جزء من إنتاجها مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المؤسسات الكبيرة وإعطائها القدرة على استمرارية المنافسة.

د- **المساهمة في النمو السليم للاقتصاد:** تحتل الأعمال الصغيرة مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر كما أنها ضرورية لنمو بشكل سليم فهي مصدر مهم لاستمرار المنافسة، كما أنها ضرورية للإبداع وتطوير سلع أو خدمات جديدة بتكاليف محدودة، بالإضافة إلى تطوير القدرات الإدارية الفردية و توفير الفرص للأفراد الذين يتمتعون بنزعة الاستقلالية والعمل الخاص الحر لتلبية حاجاتهم.

<sup>1</sup> - محمد لمين علون، وسيلة السبتي مرجع سبق ذكره ص 09.

هـ- عدالة التنمية وتوزيع الثروة: تعمل المقاول على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق النمط المتوازن و زيادة فرص العمل و إزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

و- المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاول والأعمال الصغيرة دورا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفاعل في إدخال العديد من الأشغال التي تناسب عمل المرأة، كما تساعد الريادة على تشجيع المرأة على البدء في أعمال ريادية تقودها بنفسها لتساهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد.

ي- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن: يعد وجود المقاولين والمؤسسات الصغيرة في الاقتصاد إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان، لذا لا بد من وجود برامج تنمية تساعد على التخفيف من الفقر والبطالة وتعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدل من الهجرة إلى المدن.

#### خامسا: أنواع المقاولين وتصنيفاتهم:

1- تصنيفاتهم: صنف العديد من الاقتصاديين والكتاب المقاولين لعدة أصناف نذكر منها:

- قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين من حيث السلوك إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي: المبدع، المخاطر المدير.

- وقسم Mintzberg المقاولين إلى أربع مجموعات وهي: المقاولين ذوي الإمكانية، والرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع، ورياديين فعليين، ورياديين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد.

- وقسم بعضهم مثل Ucbasaran المقاولين إلى أنواع أخرى مثل: مقاول أصيل، ومقاول مبتدئ، ومقاول تسلسلي أو تتابعي، ومقاول احتوائي، فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبينها في مختلف التعاريف، أما المقاول المبتدئ فهو الذي يملك حاليا مشروع واحدا و لكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع وإدارتها كونه مؤسسا لهذا المشروع أو احد وريثه أو قد يكون مشتر لهذا المشروع، والمقاول التسلسلي أو التتابعي هو المقاول الذي يملك مشروعا واحدا في وقت واحد بعد أن قضى فترة زمنية في مشروع سابق والمقاول الاحتوائي هو الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد.

نلاحظ من التقسيمات والأنواع السابقة للمقاولين ادى الى اختلاف المنهج الفكري والخلفية العلمية لكل

باحث بالنظر إلى تصنيف المقاولين وإبراز تطبيقاتهم وأنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة ونوعها.<sup>1</sup>

#### 2- أنواع المقاولين:

ومن بين هذه التصنيفات، قام العديد من الباحثين باقتراح تصنيفات مختلفة للمقاولين نتناول ذلك الذي اقترحه كل من Messegem و Sammut الذي يتناول ضمنا كفاءات المقاول، حيث يقوم على الشرعية la légitimité مركزة على المقاول المنشئ يميز بين الشرعية المهنية التي تعرف على أنها عملية بناء

<sup>1</sup> - محمد لمين علون، وسيلة السبتي مرجع سبق ذكره ص 08.

اجتماعي تعكس قدرة المقاول على كسب اعتراف مهنته به والشرعية التنافسية التي تعكس قدرته على التأقلم مع محيطه التنافسي وعلى خلق القيمة مما يؤمن بقاءه. كما أن التقاطع بين هذين الصنفين قد سمح بتحديد استراتيجيات إضفاء الشرعية على المقاولين كما بينها الجدول التالي:<sup>1</sup>

جدول رقم (01-01): أنواع المقاولين حسب عنصر الشرعية

الشرعية المهنية			
قوية	ضعيفة		
المستقبل	الفنان	قوية	الشرعية التنافسية
Les surfeurs	الهامشييين	ضعيفة	

المصدر : عيساوي نادية : كفاءات المقاول " مرجع سبق ذكره ص 188

ويتمثل الهامشييون les marginaux في فئة المنشئين الذين يتبعون فرصة مقاولتيه في ميدان جديد حيث يتطلب ذلك ضرورة بناء شرعياتهم المهنية والتنافسية. أما فئة الفنانين les artistes فيعمدون الى تطوير معرفة معينة un savoir بنية استغلال فرصة مقاولاتية، وفيما يخص فئة المستقبلين les récepteurs فيتمتعون بشرعية تنافسية ومهنية قوية بفضل الخبرة الكبيرة في قطاع عملهم. أما فئة Les surfeurs فتضم منشئي المؤسسات الذين يتمتعون بشرعية تنافسية كبيرة والمرتبطة بالخبرة التسييرية أو المقاولاتية التي يتمتع بها هؤلاء، أما شرعيتهم المهنية فتتميز بالضعف نسبيا كونهم حديثي العهد القطاع حيث يكمن التحدي في هذه الحالة في تطوير علاقات مع المحيط المهني.

#### المطلب الثاني : كفاءات و المهارات المقاول

للمقاول كفاءات و مهارات عدة تجعله يتميز عن غيره من الأعوان الاقتصاديين هذا التميز جعل منه محط نقاش جل المدارس لتحديد مهاراته و كفاءاته التي سوف تعالج في هذا المطلب .

#### أولا : تعريف الكفاءة :

● لغة: أن مصطلح الكفاءة متعلق بعدة مفاهيم كالقدرة على المعرفة و السلوك والمهارات، في معجم le Petit Larousse عرفت الكفاءة على انها هي القدرة المعروفة في مادة معينة، و التي تعطي الحق في إبداء الرأي فيها أو إصدار الأحكام فيها.

عرفت الكفاءة على انها معرفة التطبيق على أساس الحركة و الاستعمال الفعال لمجمل المواد فهي القدرة على التسيير بفعالية لنمط معروف من الوضعيات .

● **إصطلاحا:** الكفاءة لها علاقة متلازمة مع المهارة، فالمهارة هي مجموعة محصورة ضمن كفاءات معينة تنتج عموما عن حالة تعلم و هي عادة ما تهيأ من خلال إستعدادات وراثية.

<sup>1</sup> - عيساوي نادية : كفاءات المقاول " مجلة دراسات الاقتصادية المجلد 06 العدد 02 ديسمبر 2019 ص 188.

في سنة 1982 عرف " Bayatzis " الكفاءات كالتالي : " الكفاءة هي تحديد خصائص الفرد التي هي تتعلق بفعاليتها أو أدائه العالي في عمل أو وضع ما. العمل الكفؤ هو من خصائص محددة في إطار تحفيز ميزة أو مهارة، لصورة الذات او دور إجتماعي أو المعرفة التي يتعلمها هذا الفرد.<sup>1</sup>

ثانيا : أنواع الكفاءات : يقسمها Guy Le Boterf إلى ما يلي:

- المعارف النظرية (ومعرفة الفهم، معرفة التفسير ).
- معارف الإجراءات ( معرفة كيف تتصرف ).
- معرفة التصرف في الإجراءات (معرفة التصرف، معرفة القيام بالعملية ).
- معرفة التصرف في الخيارات ( معرفة العمل، معرفة القيادة ).
- معرفة التصرف الإجتماعية ( معرفة السلوك الجديد، معرفة القيادة ).
- معرفة التصرف الإدراكي ( معرفة معالجة المعلومات، معرفة تسمية العمل الذي تقوم به، معرفة التعلم، معرفة التصرف بعقلانية).

حدد Henry Mintzberg أربعة أنواع من المهارات التي تميز المسير من خلال دراسة قام بها الى:

#### 1- المهارات المتعلقة بالتخطيط :

و هي تشمل مهارات وضع الأهداف الجيدة وفقا للوقائع الملموسة و امتلاك الخرائط المسطرة و يقصد بها طرق الخروج من المشاكل بمهارة الفهم السريع لمتغيرات البيئة ومهارة تسيير الوقت.

#### 2- مهارات التنظيم :

و هي تشمل امتلاك القوة، معالجة الفروقات الثقافية، تكوين فرق العمل، القدرة على التفويض و التمكين، تصميم الأعمال المحفزة والإلمام بالثقافة التنظيمية، وتخفيض التوتر و الإجهاد.

#### 3- مهارات التوجيه :

و هي تشمل زيادة القوة، اختيار الأسلوب القيادي الفعال، التدريب وتصميم العمال المحفزة، التأديب - تسيير مقاومة التغيير.

#### 4- مهارات الرقابة :

و هي تشمل الموازنة، الانضباط و تقويم المعلومات المرتدة .

#### ثالثا : الكفاءات والمهارات المطلوبة للمقاول

تنقسم مهارات المقاول إلى ثلاث أقسام، المهارات التكنولوجية، مهارات إدارة الأعمال و المهارات المقاولاتية الشخصية.

<sup>1</sup> - شافي فدوى عامرية " ابعاد كفاءات المقاول في تطوير المؤسسة" مجلة البديل الاقتصادي العدد الرابع ص 215.

### 1- الكفاءات التقنية ( التكنولوجية )

نقصد بالمهارات التقنية وهي الكفاءات والمهارات التقنية و التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي كاستعمال الحاسوب الآلي، الإنترنت، والأجهزة المصاحبة مع هذا التطور، و من بين هذه المهارات ما يلي:<sup>1</sup>

- الكتابة.
- القدرة على الاتصال.
- مراقبة البيئة.
- إدارة الأعمال التقنية.
- تكنولوجية .
- الإصغاء .
- الشخصية (السلوكية).
- القدرة على التنظيم.
- العمل ضمن فريق ( ينطلق من مبدأ ما خاب من انتشار).
- التدريب.

إن التعلم هو بداية لمراحل طويلة التي تؤدي بنا إلى ردود افعال إستراتيجية أقرب ما تكون ثقافية أو تقنية، من خلال مقال Le moigne سنة 1997 قال : أن تعمل من أجل المعرفة والمعرفة من أجل العمل، التصرف من أجل الفهم والفهم من أجل التصرف، التفكير في وقت واحد بطريقة المعرفة، كيفية العمل مع البحث بصبر لربط الفعل بالمعرفة و بطريقة تظيف أفعاله مع معرفته، معرفة العمل هو العمل على المعرفة بكل معاني الكلمات.

### 2- كفاءات إدارة الأعمال :

إن التحكم في هذه الكفاءة من الصعب أن تتوفر في جميع المقاولين حيث أن المقاول هو شخص إكتسب المعرفة بشكل مختلف من مقاول إلى آخر، قد تجد أن هناك مقاولين تلقوا تكويناً في الطب أو الكيمياء و لكن ثبت اختيارهم المهني على مجال الأعمال الحرة المقاولاتية و إحتراف إدارة الأعمال.

عرف Robert Eachinger كفاءات إدارة الأعمال من خلال دراسة قام بها للوكالة الأمريكية للاستشارة Lominger Limited INC وهي كالتالي :

- الكفاءات الأخلاقية .
- كفاءات في التوجيه نحو النتيجة .

<sup>1</sup> - زايد مراد" الريادة و الابداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة " ملتقى دولي حول المقاولاتية " التكوين و فرص العمل" الجزائر بسكرة افريل 2010 ص 08.

- الإبداع .
  - القيادة.
  - التوجيه نحو الزبون .
  - إدارة الأفراد .
  - الكفاءات التكاملية .
  - قدرة الإتصال .
  - كتابات وظيفية تقنية .
- و من أهم كفاءات إدارة الأعمال التي يجب أن توفر في المقاول في:<sup>1</sup>
1. وضع الأهداف و التخطيط.
  2. صنع القرار.
  3. العلاقات الإنسانية.
  4. التسويق ( الكفاءات التسويقية).
  5. التحكم في وظائف المؤسسة و تشمل ما يلي:
- العمليات الإنتاجية .
  - إدارة الموارد المالية ( الشؤون المالية ) .
  - إدارة الموارد البشرية ( شؤون العاملين).
  - الإدارة و الصرف.
  - 6. تنظيم النمو.
- 3- الكفاءات المقاولاتية الشخصية :

يعتبر المقاول عند شومبتر محور التنمية الاقتصادية في المكانة التي يحتلها، فالدولة تفرض عليه التحلي بروح المخاطرة والبحث عن كفاءاته الشخصية و تساعده على قيام مؤسسته في سياق متلازم مع المحيط و من بينها:<sup>2</sup>

- 1- الاستعداد والميل نحو المخاطرة .
- 2- الرغبة في النجاح .
- 3- الثقة بالنفس والتفاؤل .
- 4- الاندفاع للعمل .
- 5- الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة .

<sup>1</sup> - زايد مراد، مرجع سبق ذكره ص 08.

<sup>2</sup> - شافي فدوى عامرية، مرجع سبق ذكره ص 219.

- 6- الالتزام وهو عدم التخلي عن تخطيط أنشطتهم المختلفة، و عدم التراجع .
- 7- منهجي و تنظيمي .
- 8- المهارات والإبداع .

### المطلب الثالث: دوافع وعوامل نجاح المقاول

من تعريفات المقاول هو ذلك الشخص الذي يقوم و يؤدي وظائف المقاولاتية،و يجب ان يكون له دوافع و عوامل نجاح تميزه عن غيره من الأشخاص حيث لا يصبح المقاول مقاولا ال اذا قام بالسلوك المقاولاتي الصحيح و هو الذي سوف نتطرق له في هذا المطلب.

#### اولا: دوافع واهداف المقاول

يرى ماركيسيتاي (Marchesnay) أن مجمل الأسباب أو الدوافع التي تجعل المقاول (الشخص) يفكر في إنشاء مؤسسته الخاصة تنقسم إلى إيجابية وأخرى سلبية تتمثل في الآتي<sup>1</sup>:

#### 1- الدوافع الإيجابية:

- دوافع اقتصادية كالرغبة في تحقيق الربح المادي.
- دوافع اجتماعية كضرورة اتباع العادات والتقاليد العائلية، الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية.
- دوافع شخصية كرغبة المقاول في العمل لحسابه الخاص، الاستقلالية، الاستفادة على الصعيد الشخصي من الخبرة المهنية المكتسبة سابقا، تشجيع الأهل والأصدقاء، التشجيع المقدم من الزبائن أو الموردين المستقبليين.

#### 2- الدوافع السلبية:

- عدم الرضا عن العمل.
- عدم القدرة على تحمل إبتاع رئيس معين في العمل.
- الرغبة في إيجاد عمل بعد التسريح من الشغل.
- وجود جو غير مناسب في المؤسسة السابقة.
- امتلاك مؤهلات علمية معتبرة.

أخرون يعتبرون أن ما يحرك المقاول من دوافع لا يخرج عن خمسة عناصر تضم توليفات هي الأكثر شيوعا في الأدبيات المقاولاتية، ثلاث منها خاصة بالمقاول نفسه، الاثنان الآخرين يتعلقان بأعماله التسييرية تتمثل في:

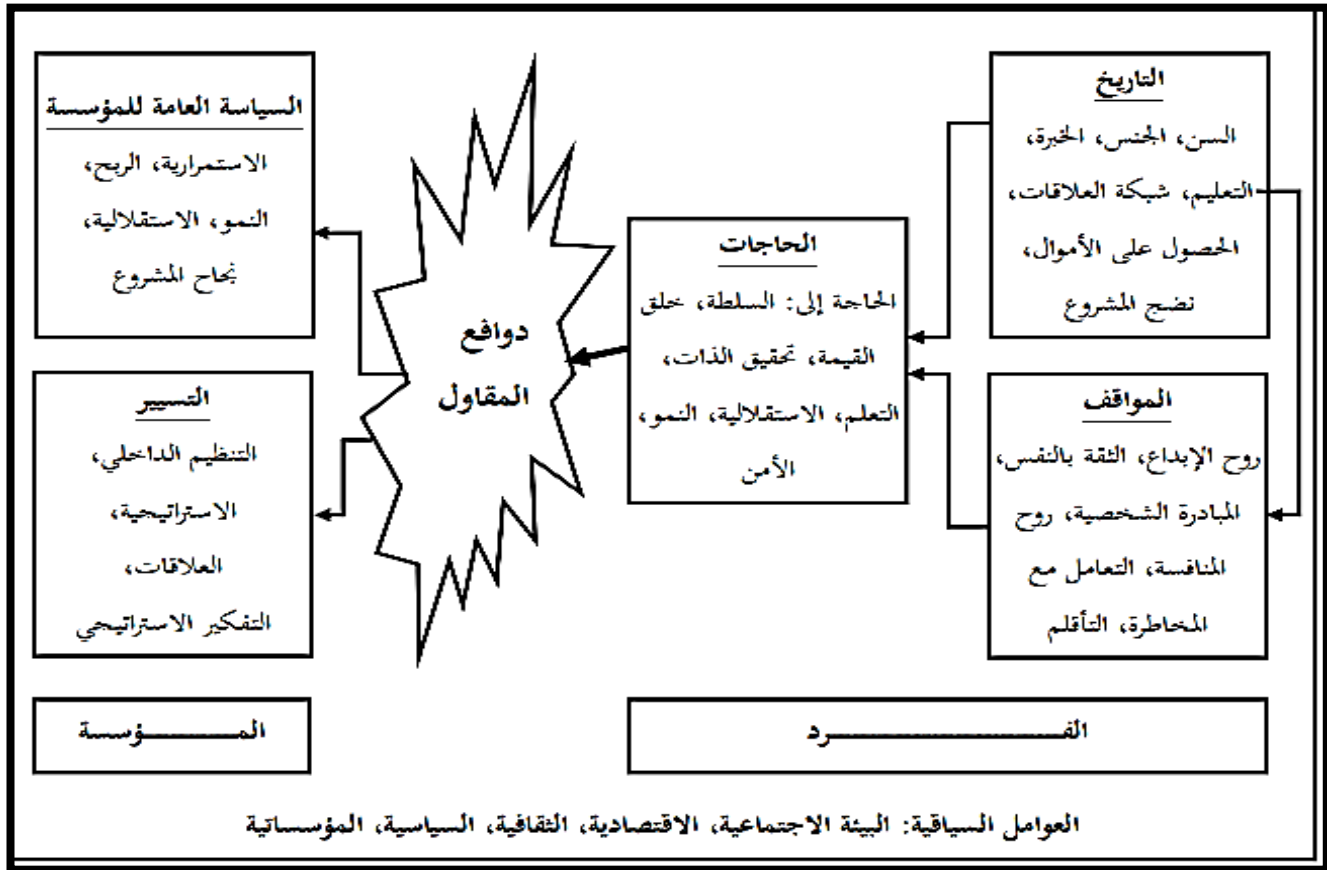
<sup>1</sup> - رشيد بوحجر " اشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر " مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه جامعة الجزائر سنة 2020 ص 68.

- 1- تاريخ المقاول: يشمل هذا العنصر المميزات المرتبطة بماضي المقاول أي المميزات الجوهرية له كخصائصه الديمغرافية (السن والجنس تفاعلاته مع البيئة التعليم والتحارب السابقة) وأيضا تفاعلاته المتعلقة بتحضير المشروع البحث عن الأموال، نضج المشروع ... الخ. هذه العناصر في الواقع هي النقطة الأساسية المشتركة بين أصناف كل المقاولين.
  - 2- حاجات المقاول: والتي تعتبر كأحد الشروط التي لا غنى عنها في الفعل المقاولاتي، فهي تسمح بالحصول على العمل أو جمع العوائد للمقاول، فهي بشكل عام تتمثل في حب الاستقلالية والبحث عن المكانة الاجتماعية في المجتمع.
  - 3- السياسة العامة للمؤسسة: التي تخص فلسفة واستراتيجية للمقاول اتجاه المؤسسة ومستقبلها.
  - 4- التسيير والإدارة: هذه الخاصية تغطي مميزات المقاول فيما يخص الإدارة التنظيمية، تتعلق بتسيير العلاقات الداخلية (تنظيم ونمط قيادة ورقابة... الخ) والعلاقات الخارجية (رأس مال... الخ).
  - 5- المواقف: تشمل العناصر التي تميز المقاولين عن غيرهم من الشخصيات ويدخل ضمنها روح الإبداع والابتكار، حب المخاطرة، الثقة بالنفس المبادرة الشخصية... الخ.
- تعتبر العناصر السابقة الذكر جوهر المقاول ولب دوافع كينونته، لخصها دافال وآخرون في شكل يسمى مخطط الروابط بين مختلف دوافع المقاول ونبينه في الشكل التالي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رشيد بوججر، مرجع سبق ذكره ص 69.



الشكل رقم (01-03): مخطط الروابط بين مختلف دوافع المقاول



المصدر : رشيد بوججر " اشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر " مرجع سبق ذكره ص 70.

### ثانيا: عوامل نجاح المقاول

ومن اهم هذه العوامل <sup>1</sup>:

1- وجود الفرصة الاستثمارية الحقيقية: وهناك طريقتان لتحديدها، الأولى تعتمد باعتقاد أن السوق يحتاج إلى سلعة أخرى أكثر جودة وأقل سعر وهو ما يعرف " بالتوجه الإنتاجي" إلا أن الاتجاه قد يكون صعبا إذا كانت المنافسة مع شركات كبرى، أما بالنسبة للاتجاه الثاني فهو المدخل العلمي والذي يعتمد على التعرف على السوق واحتياجاته ومدى تقبله للمنتجات وهو ما يعرف " بالتوجه التسويقي " أي من خلال بحوث التسويق ويتم ذلك إما بالبحوث الميدانية من خلال المقابلات مع العملاء بأخذ عينة ممثلة لهؤلاء العملاء أو عن طريق البحث المكتبي الذي يعتمد على البيانات الموجودة في الكتب و الدوريات العلمية و الجهات الحكومية.

<sup>1</sup>- جودي محمد علي " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي " مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر جامعة بسكرة سنة 2015 ص 33.

- 2- القدرة الإدارية : وتعني أن يستطيع المالك انجاز أهداف المشروع من خلال الآخرين وأن يكون ملما لمجال النشاط الذي يعمل فيه جيدا وكذا الأنشطة القريبة منه.
- 3- توفر القدر المناسب من رأس المال والفرص: إذ لا بد من تحديد رأس المال اللازم بدقة وذلك من خلال تحديد أنواع وأحجام الأصول المطلوبة، وهذا لا يتم إلا بدراسة دقيقة للمشروع.
- 4- القدرة على تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة: وهي القدرة على ممارسة وتطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة سواء كانت تسويقية أو إنتاجية، فقد تجد العديد من المؤسسات المصغرة التي تعتمد على أساليب تقليدية خاصة الحرفية التي تتميز بتكلفة إنتاجية عالية ومن ثم أسعار مرتفعة وهذا ما يضيق حجمها في السوق الذي يتميز بالمنافسة الشديدة، كما تجدها تتميز بمحدودية في الإنتاج ( قلة الإنتاج والسلع ) ومن ثم نجد أن الوسائل الحديثة قد تكون أقل تكلفة من الكثير من الوسائل والأساليب القديمة وقد يمنح لمالك المؤسسة فرصة أكبر في جودة وكمية وتكلفة منتوجه.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: دور المقاولاتية

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني، بحيث أنه على المستوى العالمي نجد أن هذا النوع من المؤسسات عرف دعما ومساندة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريبا من المؤسسات في العالم وتشتغل ما بين 50% إلى 60% من القوى العاملة في العالم.

يمكن للمقاول أن تساهم بدور فعال في عملية الإسراع بالتنمية لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد وهي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة، ويمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي ويضمن إنتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها، كما تساعد في إعداد الكوادر الفنية و يمكنها من تنمية الصادرات ومنه الحصول على العملة الأجنبية وبالتالي تحسين موازين مدفوعات الدول النامية، بالإضافة إلى مساهمتها في تكوين قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني ويساهم في تحقيق الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات ولاسيما النامية منها.

### المطلب الأول: الدور السياسي للمقاولاتية

من خلال منظورنا للدور الذي تلعبه المقاولاتية في الشأن السياسي إذ أنها من أهم القضايا الحديثة اليوم و التي تشغل الحكومات في الوقت الراهن هي قضية تبني نظام اقتصادي مرتبط بالقرار السياسي لكل دولة. تقوم المقاولاتية بدور مهم لكونها تتعامل هذه الأخيرة مع الظروف و تتسم بالدينامية وسرعة التغيير و التأقلم مع المتغيرات الخارجية في ظل اعتبار المقاولاتية تمثل نظاما مفتوحا تنمو وتتطور و تتفاعل مع التحديات العالمية

<sup>1</sup> - جودي محمد علي، مرجع سبق ذكره ص 34.

والأوضاع السياسية العالمية، تسمح لهكذا نوع من المقاولات الحفاظ على القرار السياسي و السيادي للبلاد ومن أهم النقاط نذكر ما يلي :

- الحفاظ على خصوصيات الشأن الداخلي للدولة.
- احتواء المؤسسات الكبرى الذي يهيمن عليه أغلب الأجانب.
- رفع مستوى الانتاج القومي للحفاظ على السيادة و الحد من الاستيراد و التبعية.
- تسليط الضوء على دور المقاولاتية و مخرجاتها في العالم.
- اعادة تنظيم واستغلال الموارد الباطنية عن طريق استغلال المؤسسات الناشئة في هذا المجال لتبني مسار سياسي اقتصادي.

### المطلب الثاني: دور الاقتصادي للمقاولاتية

تلعب المقاولاتية دورا مهما في عملية التنمية الاقتصادية، كما أن لها العديد من الآثار الاقتصادية نوجز منها ما يلي:

- **زيادة في متوسط دخل الفرد:** تعمل المقاولاتية على زيادة دخل الفرد، وكذا في هياكل الأعمال و المجتمع حيث تكون في مواقع متعددة وهذا التغيير يكون مصحوب بنمو وزيادة في المخرجات حيث تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في المكاسب التنموية<sup>1</sup>.
- **الزيادة في جانب العرض و الطلب:** إن تأمين رأس مال جديد يوسع جانب النمو في العرض، كما أن الانتعاش من المخرجات و الطاقات الجديدة في المشروع تؤدي الى نمو في جانب الطلب و تعمل على الزيادة في كلا من جانبي العرض و الطلب.
- **التجديد والابتكار و القدرة على معرفة حاجات السوق:** يعتمد التطوير على الابتكار و ليس فقط على تطوير منتج أو خدمة جديدة في الأسواق، ولكن أيضا الاهتمام بالاستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة، وبذلك فان المقاولاتية مصدر من مصادر التجديد و الابتكار.
- **توجيه الأنشطة في المناطق التنموية الجديدة المستهدفة:** تستطيع الدولة ان توجه مجالات معينة في مناطق معينة مثل: الأعمال التكنولوجية و ذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للمقاولين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات و في تلك المناطق.
- **تنمية الصادرات و المحافظة على استمرارية المنافسة:** تساهم المقاولاتية في تنمية الصادرات سواء من خلال الإنتاج المباشر أو الغير المباشر، من خلال تغذيتها للمنظمات الكبيرة بالمواد التي تحتاج إليها مما يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج في المنظمات الكبرى وإعطائها قدرة على الاستمرارية والمنافسة.

<sup>1</sup> - أحمد بن قطاف، مجلة الباحث الاقتصادي، دور المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية، برج بوعرريج، المجلد 08/العدد 01، 2021، ص 188.

● رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي: تبء المقاولات الكبيرة على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي، نظرا الى ارتفاع انتاجية العمل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة، ونتيجة لما تمتع به من وفورات الحجم، فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتنظيم العمل، وجميع المزايا التي يحققها كبر الحجم، فالمقاولات الصغيرة هي الاقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع.

● تنوع الهيكل الصناعي: تؤدي اعمال المقاوله دورا هاما في تنوع الإنتاج وتوزعه على مختلف الفروع الصناعية نظرا لصغر حجم نشاطها وكذلك صغر حجم رأسمالها، مما يعمل على انشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات، وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية، فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.

● تطوير الاقتصاد: إن المشروعات الريادية الصغيرة في الغالب هي في الأصل النواة التي يتمحور عليها الاقتصاد بعد الشركات الكبرى، سواءا بتطويرها أو بالأفكار التي تقدمها فالشركات الصغير هي مستقبل الشركات الكبيرة.

● تدعيم التنمية الإقليمية: تتميز المقاولات بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة نظرا لإمكانية اقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق، كما ان الاعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكويننا عاليا في العمل الانتاجي او تكاليف مرتفعة في التسيير، او تكنولوجيا عالية لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة والتخفيف من مشاكل الإسكان والتلوث البيئي.

● معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية: تعاني الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار، وتعمل أنشطة المقاوله على علاج ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفه انشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة، بالإضافة الى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها، وتصدير السلع الصناعية، ونظرا لاعتمادها على كثافة العمل لذلك تستغني عن استيراد التكنولوجيات العالية ذات التكاليف الباهضة.

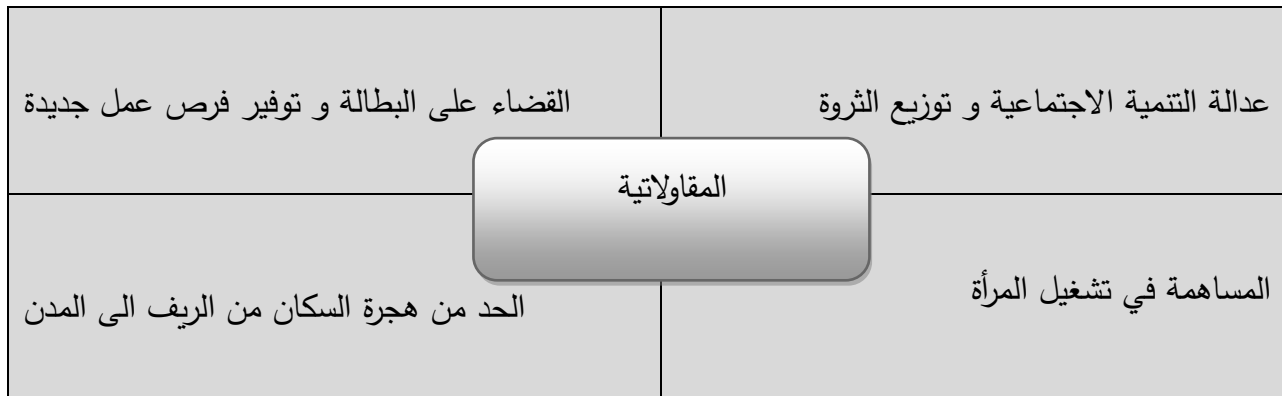
### المطلب الثالث : دور الاجتماعي للمقاولاتية

يرافق المقاولاتية والمشروعات الصغيرة ظهور نشاطات اقتصادية لها أثارها الاجتماعية من أهمها:

● عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة: تهدف أغلب خطط التنمية في العادة الى توزيع الثروة و العدالة في توزيع مكاسب التنمية الاقتصادية و توزيعها توزيعا عادلا، بحيث انها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة، والذي يسمح لعدد كبير من افراد المجتمع لإنشاء تلك المقاولات وبالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة.

- القضاء على البطالة و توفير فرص عمل جديدة: تلعب المقاولاتية دورا مهما في الاقتصاد الحديث في جميع الاقطار بسبب المرونة والقدرة على الابداع التي تتمتع بها، حيث تلعب دورا رئيسيا في انشاء فرص عمل و امتصاص البطالة.
- المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاولاتية دورا كبيرا بالاهتمام بالمرأة العاملة، من خلال دورها الفاعل في ادخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسب ومشاكل الخياطة و الألبسة، مما يساعد عمل المرأة في تكوين الدخل و مساهمتها الفعالة في بناء الاقتصاد الوطني.
- مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية: ظهرت أهمية المقاولاتية كوسيلة لمكافحة الفقر وادماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي<sup>1</sup>) ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية خاصة.
- الحد من هجرة السكان من الريف الى المدن: يعد وجود المقاولين و المشاريع الصغيرة احدى الدعائم الاساسية في تثبيت السكان، وعدم الهجرة من الارياف الى المدن .

الشكل رقم (02-04): الاثار الاجتماعية للمقاولاتية



مصدر : من اعداد الطالبين بالاعتماد على ما سبق

## خلاصة الفصل

<sup>1</sup> - أحمد بن قطاف، مرجع سبق ذكره ص 191.

تعبّر المقاولّة عن المسار الحركي لإنشاء وتطوّر النسيج الإقتصادي، وهي مؤسسات تستجيب لمجموعة من الحقائق الإقتصادية تختلف حسب موقع كل بلد على خارطة التنمية الإقتصادية. تحظى المقاولّة بأهميّة كبيرة في سياق مرحلة الاقتصاد المقاولاتي بالنظر إلى أدائها لعدة أدوار إقتصادية واجتماعية تتراوح بين مكافحة الفقر وضمان الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وصولاً إلى الإبداع والنمو والتشغيل في حالة المقاولّة المصغرة. لذا قامت مختلف الحكومات بتوفير هيئات المرافقة من أجل مساعدة كل من يريد البدء بعمله الخاص و توجيهه في الطريق الصحيح، وهذا من خلال مجموعة من الخدمات تقدمها هذه الهيئات من استقبال و مساعدة المقاول في إنشاء مؤسسته ثم متابعته حتى يطورها.

## الفصل الثاني

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لولاية تيارت

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

### تمهيد الفصل

على الرغم من كثرة التحديات الكبرى التي تهدد المجتمعات وتندثر بتعرضها لعواقب وخيمة، إلا أن هناك تحديا يعتبر الأكثر خطورة من بين كل هذه التحديات، يهدد المجتمعات في مستقبلها، خاصة الإنسان وفي صميم حياته ألا وهو شبغ البطالة الذي أصبح يهدد استقراره وأمنه، وتعتبر البطالة واحدة من أخطر المشاكل التي يعاني منها الكثير من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، وأشدّها خطرا على الأمة وكيانها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والأمني وذلك لأثارها السلبية، فالبطالة هي مشكل اقتصادي، اجتماعي ونفسي كما أنها آفة تحدد بناء المجتمعات خاصة حياة الشباب وإضافة لما تخلفه من مظاهر سلبية في المجتمع كجرائم السرقة والقتل والعنف وزيادة حدة الصراع وما إلى ذلك، وفي الواقع أن مشكلة البطالة في الجزائر وفي حالتها الراهنة يمكن أن تؤدي إلى مخاطر، ولا بد من إعداد حالات الطوارئ لإنقاذ الموقف ومنع انتشار آثارها كما يحدث في الأونة الأخيرة، ولذلك يجب أن تحظى باهتمام كبير مع ضرورة رصد بيانات حقيقية على مستوى الدولة حتى تتمكن من مواجهتها بشكل واقعي وعلمي ولا بد من حلول عاجلة لمعالجتها ومن بين هذه الحلول إعطاء فرصة للبطالين من الفئة العمرية (18-55 سنة) في إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وذلك عن طريق تدعيمهم من طرف هيئات ووكالات أنشئت لهذا الغرض منها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ولهذا حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على المباحث التالية :

**المبحث الاول :** الإطار العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE فرع تيارت

**المبحث الثاني :** دراسة حصيلة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت



## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

### المبحث الاول: الإطار العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE فرع تيارت

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وسيلة لدعم للشباب المقاول فإنها مكلفة بمجموعة من الصلاحيات والتي يقع على عاتقها الاطلاع على مهامها بأحسن وجه، و بالنظر الى مساهماتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملي المشاريع.

### المطلب الاول: طبيعة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE فرع تيارت

سنتطرق في هذا المطلب الى تقديم مفاهيم عامة حول الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية.

### أولاً: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE:

اعتبرت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أولى مبادرات الحكومة المثمرة في تدعيم نشأة القطاع الخاص وتحويل عوامل الزيادة والاستقلالية لدي الشباب وذلك بالنظر لعدد المؤسسات المنشأة في إطار دعمها وعدد المناصب الموفرة من الشغل فالوكالة نشأة سنة 1996 بعد الصندوق مساعدة تشغيل الشباب - FAFI - وبأشرت نشاطها في سنة 1997، وقبل انتهاء هذه السنة تلقت الوكالة أكثر من 16961 طلب إنشاء ومنحت شهادة التأهيل لأكثر من 14918 مشروع وهو ما يعنى وجود فكر المقاولة وروح المقاولة والمبادرة لدي الشباب وتم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عملاً بأحكام المادة 16 من الأمر رقم 96-14 المؤرخ في 8 صفر عام 1417 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في جانفي 1996 .

وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 20/329 المؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1442 الموافق 22 نوفمبر 2020 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 96/296 المؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1417 الموافق لـ 8 سبتمبر سنة 1994 تم تعديل تسمية الوكالة في نص المادة 01 لتصبح تحت تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. وهي هيئة عمومية ذات طابع خاص موضوعة تحت وصاية وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة.

ويتم دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى التفاوض مع البنوك حول الشروط البنكية من أجل تسهيل فرص الاستفادة من القروض البنكية وكذا مرافقة المشاريع الصغيرة وتزويدها بالمعلومات وكذا الدراسات المالية وكذا تكوين الشباب حاملي الأفكار وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي، من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات وتجسيد الفكر المقاولاتي لدي الشباب وتحويله إلى مشاريع استثمارية حقيقة وذلك بتوفير تمويل بعدة أشكال وكذا متابعة ميدانية قبل وأثناء وبعد إنشاء المشروع حتى يتمكن الشباب المستثمر من إنشاء مؤسسة مصغرة يجب أن يقوم بمجموعة من الإجراءات حيث يتصل أولاً بالوكالة الوطنية

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

لدعم وتنمية المقاولاتية ليعبر فيها عن رغبته في إنشاء مؤسسة مصغرة والتي يشترط في تكوينها توفر 3 شروط منها<sup>1</sup>:

- شرط السن: يشترط في الشباب أو الشاب أصحاب المشاريع المصغرة أن تتراوح أعمارهم من 18 سنة إلى 55 سنة.

- شرط التأهيل العلمي والمهني: يجب أن يتوفر في الشباب أصحاب المشاريع المصغرة شرط الكفاءة المهنية كأن يكون قد عمل مسبقا حيث اكتسب خبرة من خلال عمله أو شرط التأهيل العلمي، كأن يكون حاملا لشهادات في مجال مشروعه المصغر.

- شرط البطالة : يشترط في الشباب أصحاب المؤسسات المصغرة أن يكونوا في وضعية بطالة عند تقديمهم طلب الحصول على قرض وفي حال توفر هذه الشروط يتصل الشاب بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وذلك لإيداع ملفاتهم.

### ثانيا: مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE

لقد نصت المادة 6 من المرسوم التنفيذي رقم 95-296 على الأهداف والمهام المخول للوكالة القيام بها وعدلت هذه المهام بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-288 المؤرخ في 6 سبتمبر 2003 وهو المرسوم التنفيذي الذي يعدل المرسوم رقم 96-296، وقد أسندت للوكالة عند نشأتها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 و طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 20/329 تقوم الوكالة الوطنية بالمهام التالية:<sup>2</sup>

- تطبق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل النشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الأجال المحددة وفقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

- تعد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من الشباب أصحاب المشاريع وتحينها دورياً بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

- تشجع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني.

- تسهر على عصرنة وتقييم عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.

- تعد من أدوات تطور الذكاء الاقتصادي وفق نهج استشرافي.

- تهدف الى تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

- تعمل على عصرنة ورقمنة اليات إدارة تسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2008 المادة 2 العدد 54 ص 10.

<sup>2</sup> - المرسوم التنفيذي هي 20-329 المؤرخ في 11/22 /2020 الذي يضمن بقاء الوكالة وتكملت قانونها الأساسي و تغيير اسمها.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

- تشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسات المصغرة.

- تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة و متخصصة.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية.**

يسير الوكالة مجلس توجيهي، ويديرها مدير عام الذي يقترح تنظيم الوكالة ويصادق عليه المجلس التوجيهي، كما تزود الوكالة بمجلس مراقبة.

**أولاً: المجلس التوجيهي"**

يتكون مجلس التوجيه من 19 عضو يعينون بقرار من طرف الوزير المكلف بالتشغيل بناء على اقتراح السلطات التي ينتمون إليها، ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. يقوم أعضاء المجلس بانتخاب الرئيس ونائبه لمدة سنة واحدة، ويجتمع المجلس كل ثلاثة أشهر على الأقل، يمكن أن يجتمع زيادة على ذلك في دورة غير عادية بدعوة من رئيسه أو باقتراح من ثلثي أعضائه، أو بطلب من الوزير المكلف بالتشغيل إذا دعت الحاجة إلى ذلك. ويقوم مجلس التوجيه بالمهام التالية:

- يصادق على برنامج نشاط الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

- تسيير الوكالة وتجهيزها والقواعد العامة لاستعمال الوسائل المالية الموجودة.

- التنظيم الداخلي للوكالة.

- يداول المجلس حول إنشاء فروع جهوية أو محلية للوكالة، وكذا المسائل المرتبطة بشروط توظيف مستخدمي الوكالة وتكوينهم.

- يصادق على مجلس التوجيه حسابات الوكالة.

**ثانياً: المدير العام للوكالة**

يعين المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من طرف رئيس الحكومة بناء على اقتراح وزير اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، ويطلع على المهام الآتية:

- يمثل الوكالة إزاء الغير ويمكنه أن يوقع كل العقود الملزمة الوكالة.

- يحرص على انجاز الأهداف المسندة للوكالة ويتولى تنفيذ قرارات مجلس التوجيه .

- يضمن سير مصالح الوكالة ويمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة.

- يعين الموظفين المنصوص عليهم في التنظيم المعمول به.

- يقاضي أمام العدالة ويمثل الوكالة بصفته المدعي أو المدعي عليه.

- يعد البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات، ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.

- يعد الحصيلة وحسابات النتائج ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

- يمضي كل صفقة أو عقد أو اتفاقية أو اتفاق في إطار التنظيم المعمول به.
  - يأمر بصرف نفقات الوكالة.
  - يقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً عن النشاطات، مرفقاً بالحصيلة وحسابات النتائج ويرفعه إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه.
  - يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة ويعرضه على مجلس التوجيه ليوافق عليه، ويحرص على احترام تطبيقه.
- ثالثاً: لجنة المراقبة**

تتكون لجنة المراقبة في الوكالة من ثلاثة أعضاء، يعينهم مجلس التوجيه، وتعين لجنة المراقبة و رئيسها من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهمتها، وإجتماع لجنة المراقبة بحضور المدير العام في نهاية كل ثلاثة أشهر عند الاقتضاء بطلب من المدير العام أو عضوين اثنين من أعضائها، وتضطلع بالقيام بالمهام التالية:

- تقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات المفيدة على حسن التطبيق البرامج والمشاريع التي شرعت فيها الوكالة.
- تدلي برأيها في التقارير الدورية عن المتابعة والتنفيذ والتقييم التي يعدها المدير العام، تقدم للمجلس ملاحظاتها وتوصياتها عن البيانات التقديرية للإيرادات والنفقات وبرامج نشاطها، وكذا التقرير عن تسيير المدير العام .
- تقوم بكل مراقبة أو تدقيق للحسابات عن استعمال أموال الوكالة وتشرف عليها إلى نهايتها بمبادرة منها أو بناء على قرار من مجلس التوجيه.
- يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفقاً للأعراف.
- يحدد مجلس التوجيه نظامه الداخلي .

### رابعاً: موارد و نفقات الوكالة<sup>1</sup>

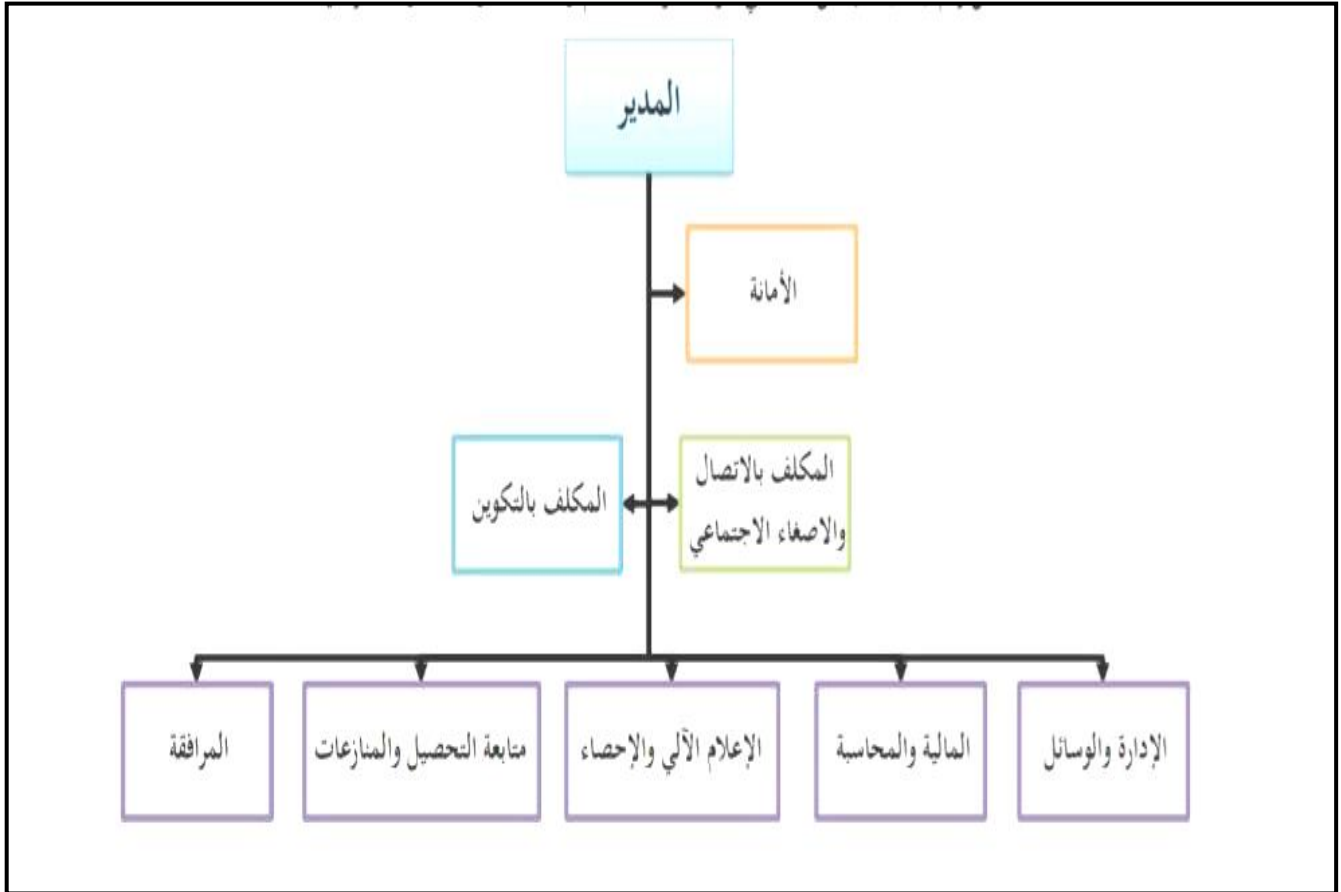
1- الموارد: تستمد الوكالة مواردها في إطار ما نص عليه قانون المالية التكميلي لسنة 1996 في مادته 16 من:

- تخصيصات الصندوق الوطني لدعم و تنمية المقاولاتية.
- حاصل استثمار الأموال الخاصة .
- الهبات والوصايا .
- المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية والدولية، بعد ترخيص من السلطات المعنية.
- كل تحصيل آخر يرتبط بنشاطها.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي هي 96-296 المؤرخ في 08/09/1996 مادة 27 و مادة 28 ص 16.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

### 2- نفقات الوكالة: تتكون نفقات الوكالة من:

- نفقات التثبيت.
  - نفقات التسيير والصيانة.
  - النفقات الضرورية المرتبطة بهدفها وانجاز مهامها.
- وفي ظل هذه التنظيمات تتيح الوكالة للشباب فرصة تجسيد فكرة وتحويلها إلى مشروع مؤسسة مصغرة، لكن ذلك في ظل قيود والتزام بالإجراءات المنصوص عليها.

المطلب الثالث: أشكال الدعم المالي للوكالة والامتيازات التي تمنحها

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

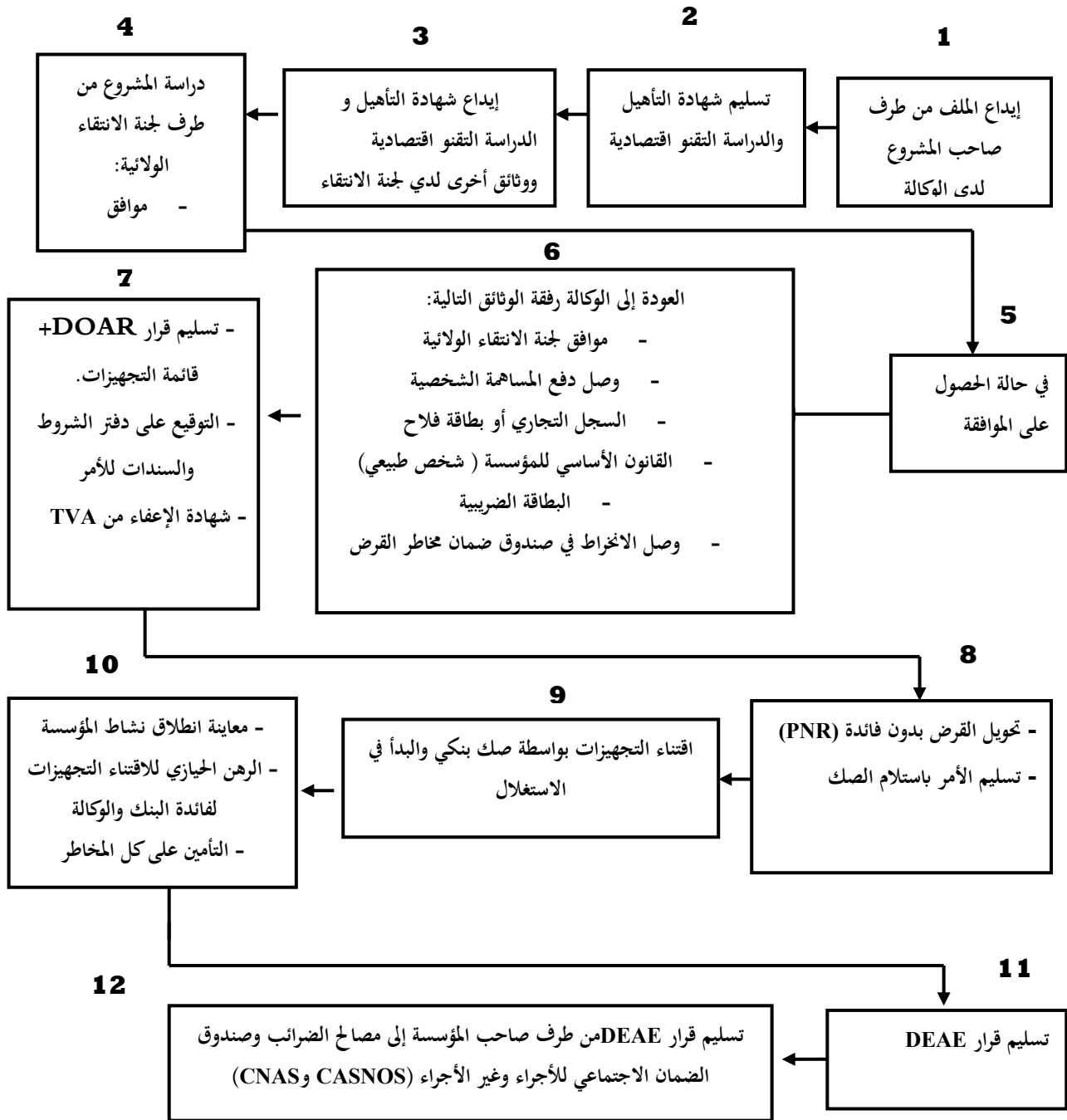
في هذا المطلب سنتطرق الى الشروط الواجب توفرها للحصول على دعم الوكالة في مرحلة انشاء مشروع و مراحل المرافقة عند الانشاء بالإضافة الى انواع الهيكل المالي المقدم من طرف الوكالة ثم استثمار التوسيع والتركيبة التمويلية لهذا الاستثمار.

اولا: دور المرافقة المقاولاتية قبل البداية في تنفيذ المشروع.

لكي يستفيد الشاب المقاول من المزايا الممنوحة لإنشاء مؤسسة مصغرة ينبغي أن يتراوح سنه ما بين 18 و 55 سنة، كما ينبغي أن يكون المقاول ذو شهادة أو خبرة وكفاءة مهنية، وان يقدم نسبة من المبلغ الإجمالي بالاستثمار في شكل مساهمة شخصية، ويشترط أيضا أن لا يكون شاغلا لوظيفة مأجورة عند إيداع الملف، ويمكن تلخيص مراحل إنشاء المؤسسة المصغرة في إطار هذا الجهاز كما يلي:

شكل رقم (02-02): مراحل إنشاء مؤسسة مصغرة في اطر جهاز المرافقة

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت



**المصدر:** من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولتية فرع تيارت فمن أجل إنشاء مؤسسة مصغرة يجب أن يمر صاحب الفكرة بعدة مراحل أساسية والتي تلازمه فيها الوكالة حتى يتمكن من التجسيد الفعلي لمشروعه.

1- مرحلة الاستقبال:

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

قبل إيداع الملف من طرف صاحب الفكرة، وعند التحاقه بالوكالة يمر بمرحلة أولية تتمثل في مرحلة ما قبل الاستقبال، وهي عبارة عن اجتماع يضم فريق من المستثمرين المحتملين، والذين يتراوح عددهم بين ستة (6) إلى خمسة عشر فردا (15) والمكلف بالدراسات، وفي هذه المرحلة تعطى معلومات عامة حول جهاز الوكالة ومختلف الإعانات الممنوحة، لنتترك فيما بعد كامل الحرية لحاملي الأفكار للتحدث عن أفكار مشاريعهم وتنتهي هذه المرحلة بانتقال المقاول إلى مرحلة المقابلة الشخصية، ويتم فيها التحدث مطولا بينه وبين احد المكلفين بالدراسات عن فكرة المشروع، وعن كيفية تشكيل الملف.

وفي المرحلة الأخيرة يتم إيداع الملف من طرف الشاب المقاول والذي يضم بدوره الملفين:

أ. الملف الإداري: ويتكون مما يلي:

- طلب خطي للحصول على الامتيازات يوجه إلى المدير العام الوكالة، ويكون ممضي من طرف الشركاء (نسختين)، ويوضح نوع التمويل ثنائي أم ثلاثياعم ذاتي.
  - شهادة ميلاد.
  - صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية.
  - وثائق تثبت المؤهلات المهنية لصاحب أو أصحاب المشروع (شهادات علمية، شهادات عمل ...).
  - شهادة الإقامة لصاحب أو أصحاب المشروع.
  - تعهد بخلق مناصب شغل دائمة بما في ذلك صاحب المشروع.
  - اعتماد أو رخصة أو تصريح بممارسة النشاط عندما يتعلق هذا الأخير بالمهن الحرة.
  - إثبات الشاب العاطل عن العمل من خلال:
  - شهادة عدم الاشتراك في الضمان الاجتماعي للأجراء CNAS.
  - شهادة عدم الاشتراك في الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS.
- كما يقوم المستثمر بتحضير ملف آخر وهو الملف المالي.

ب. الملف المالي: ويشمل هو الآخر ما يلي:

✓ الفاتورة الشكلية للعتاد معفية من الرسوم: يتصل الشاب المستثمر بأحد الموردين، الذي قد تساعده الوكالة على الاتصال بهم من خلال توجيهه إلى مجموعة من الموردين المختصين في بيع التجهيزات المعنية بالنشاط وذلك على سبيل النصح، كما يمكنه التعرف عليهم أيضا من خلال توجهه إلى غرفة التجارة والصناعة، والتي لها دور أساسي في المساعدة على بناء علاقات مع الشركاء الوطنيين والأجانب مما يمكن من تزويد المستثمرين أصحاب المشاريع بمختلف المعلومات الضرورية من خلال بعض المجلات والوثائق الدورية التي تصدرها هذه الهيئة، إضافة إلى تنظيمها لبعض الصالونات والمعارض التي تسمح بالاتصال المباشر مع الموردين ومختلف الأطراف.



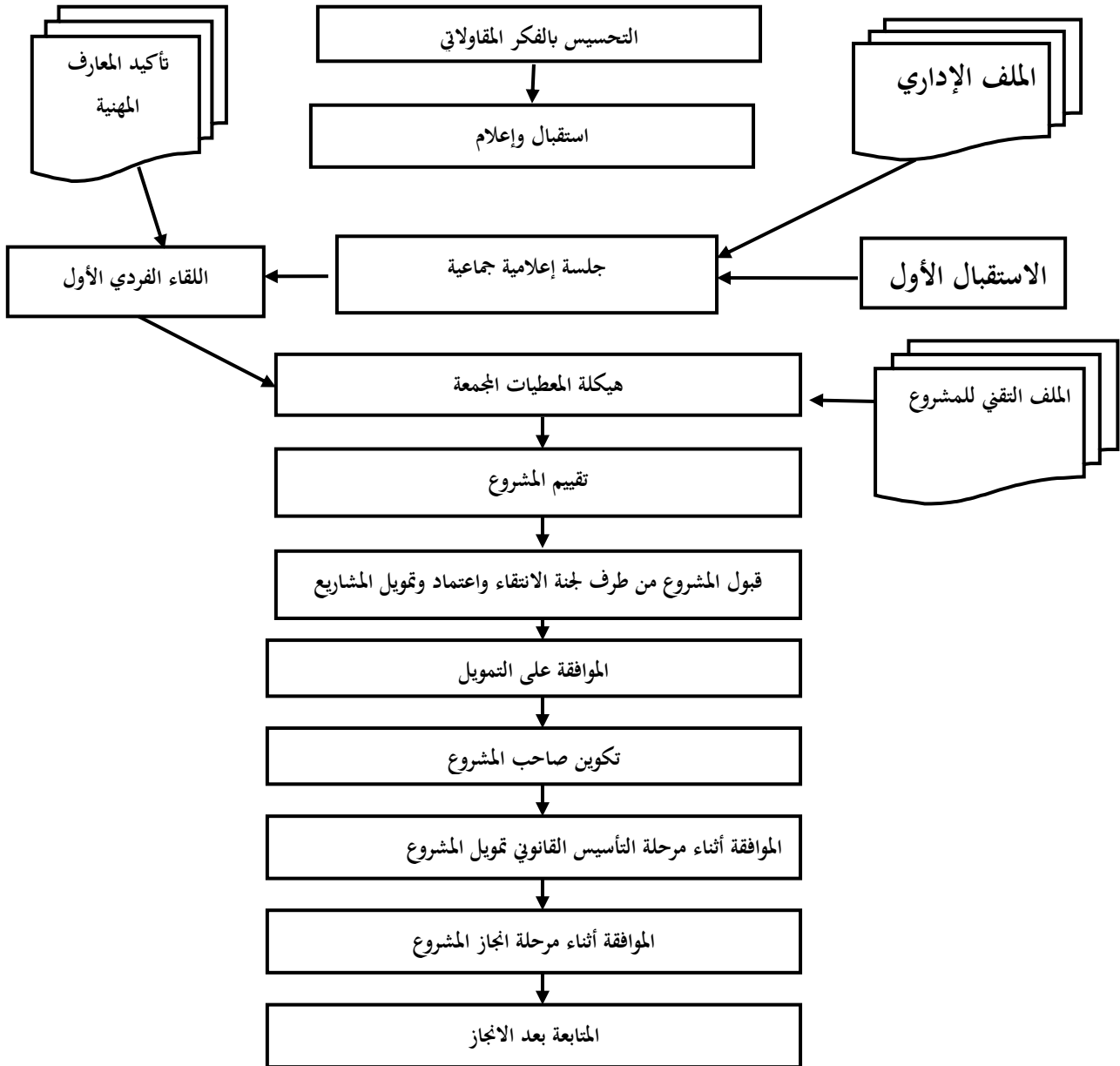
## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

يحصل المستثمر على فاتورة شكلية من المورد بالمبلغ الإجمالي للتجهيزات المراد اقتناؤها، وتكون تلك الفاتورة أولية أو شكلية يمكن أن تتغير فيما بعد من ناحية التجهيزات في حد ذاتها أو المورد أو المبلغ الإجمالي لها، فالهدف منها هو المساعدة فقط على حساب القيمة المبدئية للاستثمار وإعداد الهيكل المالي وجدول حسابات النتائج من طرف الوكالة.

✓ **فاتورة شكلية للتأمينات متعددة الأخطار:** تمنح من طرف احد شركات التأمين، يقوم المستثمر بالتأمين على التجهيزات المراد اقتنائها والتي حددت قيمتها الإجمالية في الفواتير الشكلية السابقة، وبالتالي ستكون فاتورة التأمين هذه شكلية، وتمنح دون مقابل ليطم التأمين فعليا عن التجهيزات فيما بعد أي بعد اقتنائها .  
وتقدم كل هذه الوثائق رفقة الملف الإداري للوكالة، ليتم دراسته من قبل المكلفين بالدراسات وتنتهي هذه الدراسة بإعداد الدراسة التقنو اقتصادية والتي تضم اعداد جدول حسابات النتائج إضافة إلى الميزانيات التقديرية على مدى ثلاث سنوات، وذلك اعتمادا على برنامج الذي يسمح بحسابها، هذا إضافة إلى تقديم دراسة تشمل كل متغيرات السوق والمحيط (الزبائن، الموردين وسياسة الاتصال، الترويج، المنافسين....) وعادة لا تتجاوز مهلة الدراسة عشرين (20) يوما، تنتهي بمنح المقاول شهادة التأهيل كما تبلغ تكلفة هذه الدراسة 1700 دج ( 1500 دج منها تمثل حقوق الدراسة التقنو- الاقتصادية، و 200 دج مقابل استلام شهادة التأهيل).  
نشير أيضا إلى انه في حالة ما إذا رفض تمويل المشروع من اللجنة المختصة لا يمكن استرداد قيمة هذا المبلغ، أما في حالة قبوله فتضاف هذه القيمة إلى مبلغ القرض دون فائدة الذي تمنحه الوكالة.  
وهذا الشكل يمثل مراحل المرافقة للمشاريع المصغرة ويكمن فيما يلي:

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

شكل رقم (02-03): مراحل المرافقة المقاولاتية للإنشاء مؤسسة مصغرة.<sup>1</sup>



المصدر: د. شنوشة محمد، / ارحال فاطمة " دور المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة

فرع المدينة ansej الوكالة لدعم تشغيل الشباب

<sup>1</sup> - د. شنوشة محمد، / ارحال فاطمة " دور المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة لدعم تشغيل الشباب

ansej فرع المدينة مجلة الاقتصاديات المالية البنكية و ادارة الاعمال المجلد 03 / العدد: 01(2014) ص 14

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

ثانيا: دور المرافقة المقاولاتية بعد الانطلاق في تنفيذ المشروع.

إن المرحلة الفاصلة بين التحضير للمشروع والبدائية في تنفيذه هي مرحلة انطلاق النشاط والدخول في مرحلة الاستغلال والتي يتم من خلالها بداية الإنتاج وتسويق البضاعة أو الخدمات، ويعد هذا اختصاص الوكالة عن طريق أسلوب المرافقة الذي يعتبر ضروري جدا لأي مشروع مقاولاتي وذلك عن طريق التشجيع والمراقبة، المتابعة والتقييم وضمان مخاطر فشل المشروع.

1- الهيكل المالي: <sup>1</sup> توجد ثلاثة صيغ للاستثمار وهما صيغة التمويل الثنائي والذي يساهم فيها الشاب والوكالة فقط في التركيبة المالية للمشروع، و التمويل الثلاثي الذي يساهم فيه الشباب، الوكالة و البنك و التمويل الذاتي الذي يساهم فيه صاحب المشروع فقط.

1-1 الهيكل المالي للتمويل الثنائي: إن التركيبة المالية لصيغة التمويل الثنائي الجديدة لا تختلف عن التراكيب المالية القديمة كثيرا حيث يتكون من المساهمة المالية لصاحب المشروع والتي تتماشى مع مستوى الاستثمار وقروض بدون فوائد من قبل الوكالة وتتغير بحسب مستوى الاستثمار أيضا، إلا أن الاختلاف يكمن في مستويات التمويل وقيمة الاستثمار في كل مستوي وهذا ما سوف نلاحظه من الجدول الآتي:

الجدول رقم (01-02): يوضح الهيكل المالي لصيغة التمويل الثنائي

المستوى	قيمة الاستثمار	قرض بدون فوائد (الوكالة)	المساهمة الشخصية
01	حتى 10.000.000 دج	%50	%50

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

- الامتيازات الجبائية : تستفيد المؤسسة المصغرة والناشئة من الامتيازات الجبائية التالية :

أ- مرحلة إنجاز المشروع :

- تطبيق معدل مخفض نسبته %5 من الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار .

- الاعفاء من دفع رسوم نقل الملكية على المكتسبات العقارية.

- الاعفاء من حقوق التسجيل على عقود تأسيس المؤسسات المصغرة والناشئة.

ب- مرحلة استغلال المشروع:

- الاعفاء من الرسم العقاري على البناءات وإضافات البناءات (لمدة ثلاث (03) سنوات، أو ستة (06) سنوات للمناطق الخاصة والهضاب العليا، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب)

- الاعفاء الكلي من الضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) ابتداء من تاريخ الاستغلال (لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من تاريخ انطلاق النشاط، أو (06) سنوات للمناطق الخاصة، أو 10 سنوات لمناطق الجنوب).

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 11-103 المؤرخ في 16 مارس 2011، مادتين 3 و4، العدد 14 م18.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

- تمديد فترة الاعفاء من الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) لمدة عامين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال على الاقل لمدة غير محددة.

عند نهاية فترة الاعفاء، تستفيد المؤسسة المصغرة من تخفيض جبالي بـ:

✓ 70% خلال السنة الأولى من الاخضاع الضريبي.

✓ 50% خلال السنة الثانية من الاخضاع الضريبي.

✓ 25% خلال السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي

2-2 الهيكل المالي للتمويل الثلاثي: يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من المستثمر، البنوك والوكالة، ويتكون من:

- المساهمة الشخصية للشباب المستثمر.

- قرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية.

- قرض بنكي بدون فوائد بنسبة 100% ( الفوائد تتكفل بها الخزينة العمومية )، ويتم ضمانه من طرف الوكالة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها للشباب ذوي المشاريع. وهذا النوع من التمويل يحمل:

### الجدول رقم (02-02) الهيكل المالي لتمويل الثلاثي

القرض البنكي	المساهمة الشخصية	قرض بدون فوائد (الوكالة)	المنطقة	الفئة	قيمة الاستثمار
70%	25%	05%	كافة المناطق	البطالين و الطلبة	10.000.000.000 دج
70%	20%	10%	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
70%	18%	12%	مناطق الهضاب و المناطق الخاصة		
70%	15%	15%	بقية المناطق		

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

- تخفيض نسب الفوائد البنكية : تخفض نسبة فائدة القرض البنكي بـ 100% بالنسبة لكل النشاطات (نسبة الفائدة 00%).

❖ الإعانات المالية : تمنح للشباب أصحاب المشاريع، ثلاثة قروض اضافة :

- قرض بدون فائدة لاقتناء عربة ورشة = 500.000 دج لفائدة حاملي شهادات التكوين المهني.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات لولاية تيارت

- قرض بدون فائدة الكراء يصل إلى 500.000 دج.
- قرض بدون فائدة لإنشاء مكاتب جماعية يصل إلى 100.000 دج للإعانة من أجل الكراء بالنسبة للطلبة الجامعيين (أطباء، محامون....) لإنشاء مكاتب جماعية.
- ❖ الامتيازات الجبائية : تستفيد المؤسسة من نفس الامتيازات التمويل الثنائي.
- 2-3 الهيكل المالي للتمويل الذاتي: يتم التمويل الذاتي بمرافقة الوكالة للمستثمر ويتكون من:
  - المرافقة و التكوين.
  - المساهمة تكون شخصية اما نقدا او عينيا.

### الجدول رقم (02-03) الهيكل المالي لتمويل الذاتي

المستوى	قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية نقدا او عينيا
01	حتى 10.000.000 دج	100%

**المصدر:** من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولات فرع تيارت اذ يستفيد صاحب المشروع بنفس الامتيازات التي تكون بالنسبة للتمويل الثنائي او التمويل الثلاثي. ومن اجل الحصول على القرض بدون فائدة من الوكالة يتجه المستثمر إلى الوكالة نفسها رفقة شهادة التأهيل والدراسة تقنو-اقتصادية ووثائق أخرى لينتظر فيما بعد الحصول على الموافقة على المشروع أو رفضه (الإعانات الجبائية والشبه الجبائية): بعد الحصول على موافقة لجنة الانتقاء على منح القرض، يأخذ المستثمر تلك الموافقة إلى الوكالة رفقة الوثائق التالية:

- الموافقة البنكية.
  - وصل دفع التمويل (المساهمة) الشخصية الذي يمثل مساهمة المستثمر.
  - السجل التجاري أو اعتماد أو بطاقة الفلاح (حسب النشاط)، والذي تبلغ حقوق طابعه 4000 دج.
  - القانون الأساسي للمؤسسة المصغرة عندما يتعلق الأمر بالشخص المعنوي.
  - الوضعية أو البطاقة الضريبية.
  - وصل الانخراط في صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القرض.
- صندوق الكفالة المشترك لضمان أخطار القرض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع تم إنشاؤه بغرض ضمان القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية للمؤسسات المصغرة المنشأة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية أو المستفيد من استثمار التوسع، ويشكل الصندوق ضمان إضافي للبنوك والمؤسسات المالية في المرتبة الأولى، ولصالح الوكالة في المرتبة الثانية و التأمين ضد كل المخاطر لكافة تجهيزات المؤسسة المصغرة المأخوذ باسم البنك أو المؤسسة المالية في المرتبة الأولى، وباسم الوكالة في المرتبة الثانية.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

ويقوم الصندوق على مبدأ التضامن فيما بين المقترضين (المؤسسة المصغرة) والمقرضين (البنوك والمؤسسات لمالية)، حيث يكون الاشتراك في الصندوق أمر إجباري لكافة البنوك والمؤسسات المالية المشاركة في تمويل المؤسسات المصغرة من جهة، ومن المؤسسات المصغرة في حد ذاته من جهة أخرى ويتم اشتراك المؤسسة المصغرة في الصندوق بعد ان يتم الحصول على الموافقة لجنة الانتقاء الولائية، وقبل تسليم قرار الإعانات من طرف مصالح الوكالة، ويحدد مبلغ الاشتراك على أساس مبلغ القرض البنكي ومدته ويقدر معدل الاشتراك لكل اجل دفع 0,35% من الأصول الباقية المستحقة لتسديد الدين.

ويدفع مبلغ الاشتراك في شكل دفعة واحدة وكاملة للصندوق، الذي تتواجد مصالحه على مستوى كافة فروع الوكالة، يتدخل الصندوق بعد إعلان المؤسسة المصغرة عن عدم قدرتها على تسديد القرض البنكي حيث يتم تحويل الدين المستحق للصندوق الذي يقوم بدوره بالتحقق من عدم قدرة المؤسسة المصغرة على التسديد، ثم يقوم بتعويض البنك أو المؤسسة المالية في حدود 70% من الأصول والفوائد الباقية المستحقة للتسديد، وانطلاقا من هنا يشرع البنك أو المؤسسة المالية في عملية استرجاع القرض من المؤسسة المصغرة التي تحول عائداتها إلى الصندوق.

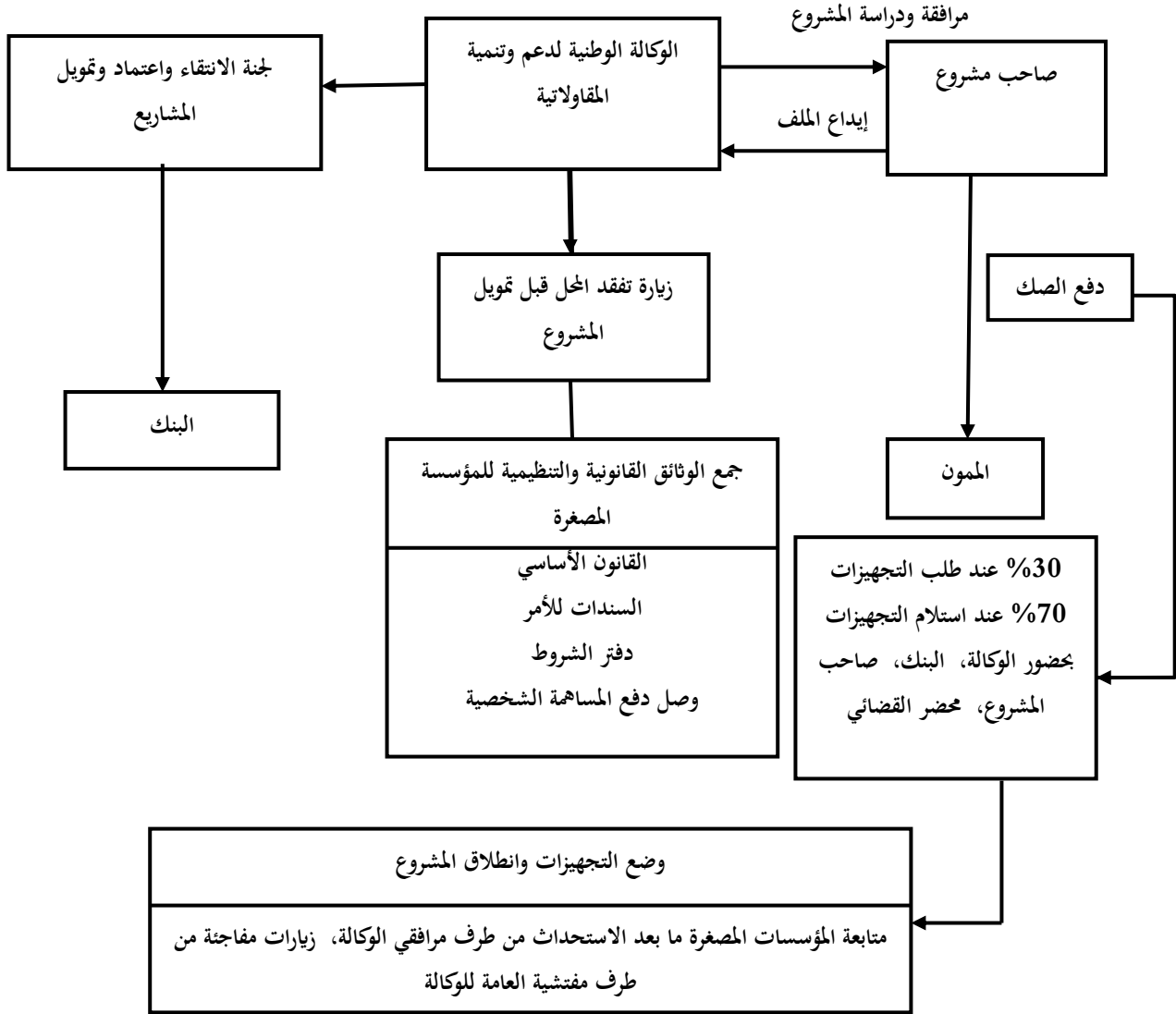
وبعد ذلك ينتقل هذا الملف إلى المدير العام للوكالة بالجزائر العاصمة، ليستلم مقالو بعدها الموافقة على منح الامتيازات الخاصة بمرحلة التجسيد، كما يتم توقيع على دفتر الشروط، وأيضا على السندات لصالح الوكالة بمبلغ القرض بدون الفائدة البنكية، وتشمل هذه الامتيازات ما يلي:

- منح شهادة الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للاقتناء التجهيزات على مستوى مصلحة الوكالة.
- تطبيق المعدل المخفض 5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.
- الإعفاء من كافة رسوم نقل الملكية على الاكتساب العقاري التي تتم في اطار إنشاء النشاط.
- الإعفاء من حقوق تسجيل عقود تأسيس المؤسسة المصغرة.
- تمنح الوكالة أيضا إعانة ب10% من قيمة الاستثمار ذو الطابع التكنولوجي.
- كما أتت تعديلات 2003 بامتيازات أخرى تتمثل في:
- إعفاء السيارات السياحية التي تمثل موضوع النشاط الرئيسي للمؤسسة المصغرة من جميع الرسوم سألقة الذكر مثلها مثل بقية التجهيزات الأخرى.
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة المفروضة على الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار (مثل خدمة تثبيت التجهيزات).
- كما يتم في هذه المرحلة أيضا تحويل القرض بدون فائدة (PNR)، وتسليم الأمر باستلام الصك فيقوم المقاول بذلك بسحب الشيكات البنكية لفائدة الموردين من اجل اقتناء التجهيزات والاستفادة من الامتيازات

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

فالممرور بعدها إلى مرحلة الاستغلال، والشكل الموالي يوضح لنا دور المرافقة بعد تنفيذ المشروع من طرف الشاب صاحب المشروع:

شكل رقم (02-04): جهاز المراقبة لدى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

### 1- مرحلة الاستغلال:

تبدأ هذه المرحلة من خلال رجوع المقاول إلى الوكالة وتسليم الفواتير النهائية، ومستندات التجهيزات المقتناة من طرف المؤسسة المصغرة لفائدة البنك والوكالة والتأمين الفعلي عن كل المخاطر، ويستلم بذلك المقاول كل الامتيازات الخاصة بمرحلة الاستغلال بعد إجراء محضر المعاينة من طرف أعوان الوكالة، وتشمل هذه الامتيازات ما يلي:

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

- الإعفاء الكي من الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني على مدى خمس (5) سنوات بالنسبة للمستثمر الذي يتعهد بخلق خمسة (5) مناصب عمل.

- الاستفادة من المعدل المخفض ل7% للاشتراكات أصحاب العمل فيما يتعلق بالمرتبات المودعة للأجراء المؤسسة المصغرة.

- الإعفاء من الرسم العقاري على البنايات وإضافة البنايات.

ثم تتطلق المؤسسة في مباشرة نشاطها، مع قيام الوكالة بالمتابعة المستمرة لها، لمعرفة وضعية المؤسسة المصغرة، وما إذا كانت هناك مشاكل أو صعوبات تواجهها.

### 2- مرحلة التوسع:

يتمثل استثمار التوسع في الاستثمارات المنجزة من طرف المؤسسة التي تتم بدعم من طرف جهاز الوكالة، بعد مرحلة استيفاء مرحلة استغلال استثمار الإنشاء، وأضيفت هذه المرحلة حسب تعديلات 10 سبتمبر 2003، أما مراحل استثمار التوسع ودراسة الملف، فهي لا تختلف كثيرا عن مراحل إنشاء المؤسسة، إلا فيما يخص مكونات الملف الإداري، والذي يشمل:

- طلب خطي للاستفادة من الامتيازات.
- فاتورة شكلية للعتاد المعني معفية من الرسوم.
- فاتورة شكلية للتأمين عن المخاطر.
- شهادة تسديد 70% من القرض البنكي في حالة كون المستثمر استعاد من تمويل ثلاثي في مرحلة الإنشاء.
- شهادة تسديد 70% من القرض البنكي في حالة تمويل استثمار الإنشاء في حالة تمويل ثنائي.
- شهادة إثبات الوجود تقدم من طرف مصالح الضرائب (تبيين الثلاث سنوات من الاستغلال بالنسبة للمناطق العادية، وستة سنوات بالنسبة للمناطق الخاصة) من أجل إثبات أنهم مسجلين في النظام الجرافي.
- أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج الخاصة بثلاثة ميزانيات الأخيرة بالنسبة للمناطق العادية، وستة ميزانيات بالنسبة للمناطق الخاصة مصادق عليها من طرف مصالح الضرائب.
- ويستفيد صاحب المؤسسة في مرحلة التوسع من الإعانات الجبائية والشبة الجبائية التالية:
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للاقتناء للتجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز المشروع.
- تطبيق المعدل المخفض ل5% فيما يخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار.



## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

### ثالثا: مراحل المرافقة عند الانشاء

يستفيد اصحاب المؤسسات من المساعدة التقنية للوكالة واستشارتها ومرافقتها ومتابعتها وكل هذا دون مقابل تتمحور عملية المرافقة حول:

#### 1- الاستقبال والتوجيه: وهذا من خلال ما يلي:

- الاتصال الأول بفرع او ملحقة الوكالة من اجل الاعلام والتوجيه.
- جلسة اعلام جماعية تسمح لحامل المشروع بتكوين فكرة واضحة عن جهاز الوكالة وتقييم اللقاء الفردي الأول.

يسمح اللقاء الفردي الأول بـ :

- اقامة علاقة بين حامل المشروع ومرافقته.
- تكوين فكرة واضحة عن النشاط المرتقب.
- اثبات المؤهلات والمكتسبات المهنية.
- مشاركة صاحب المشروع في دراسة السوق.

#### 2- المساهمة في جمع المعلومات من اجل:

- هيكلة المعطيات المجمعة حول السوق المحتمل.
- تحديد اختيار التجهيزات الموافقة للمشروع.
- تحديد الاختيارات القانونية والموارد البشرية والمالية الضرورية لإنجاز المشروع.
- يتم تقييم المشروع على اساس مخطط عمل او الدراسة التقنية الاقتصادية.
- يتم تقييمه تقنيا والموافقة عليه من طرف لجنة انتقاء وتمويل المشاريع.
- بعد قبول المشروع والموافقة على تمويله يستفيد صاحب المشروع اجباريا من تكوين في تقنيات تسيير المؤسسات قبل التمويل.

- الانشاء القانوني وتمويل المشروع، ينبغي على حامل المشروع اختيار الصيغة القانونية للمؤسسة المصغرة والناشئة استكمال الملف من اجل التمويل.

- تقدم الوكالة كل دعمها للحصول على قرض مصرفي.

- النشاط يتح القيام بزيارات بصفة منتظمة من طرف المرافق لإعطاء النصائح والرفع من حظوظ نجاح وتطوير المؤسسة المصغرة.

### رابعا: استثمار التوسيع

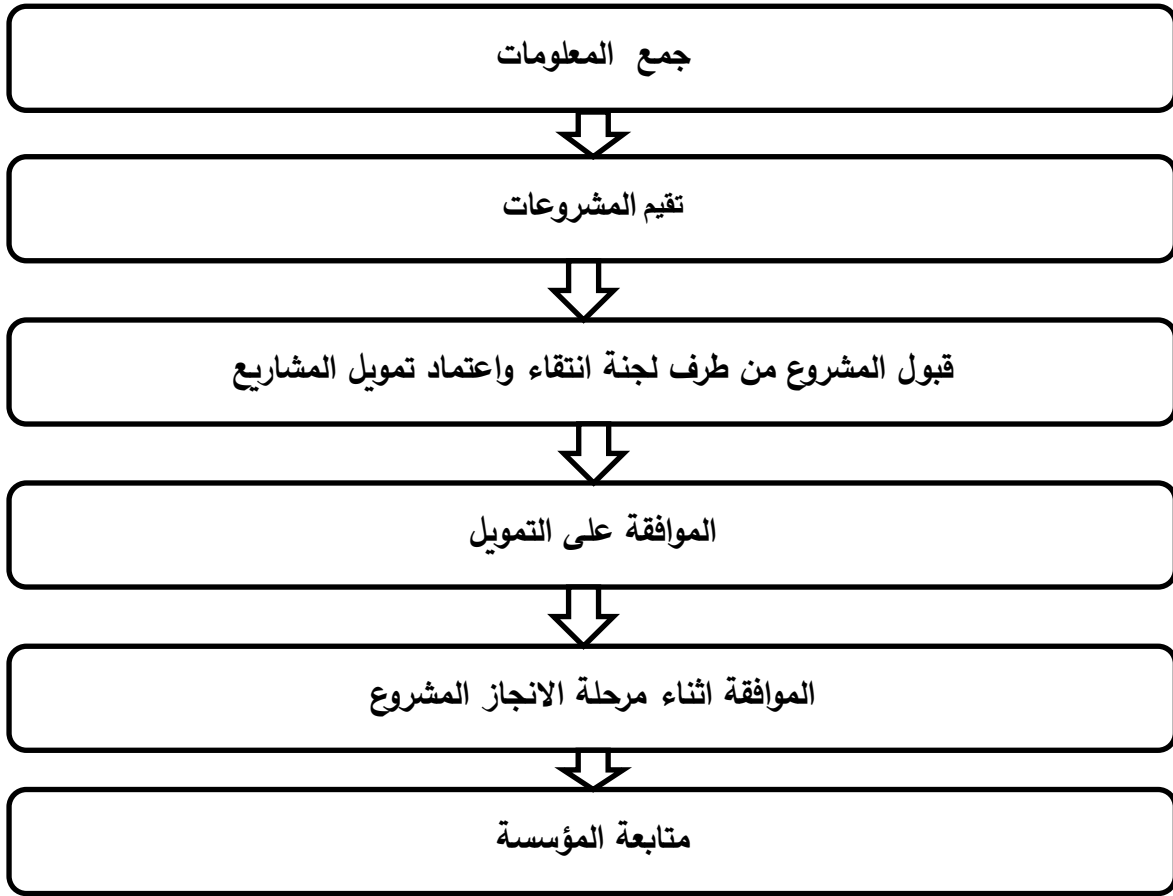
يتعلق استثمار التوسيع بالمؤسسات المصغرة والناشئة والمنجزة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والتي تطمح إلى توسيع قدراتها الإنتاجية في النشاط نفسه أو نشاط مرتبط بالنشاط الأصلي.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

- 1- شروط التأهيل: يجب أن يتوفر في المؤسسة المصغرة والناشئة الشروط الآتية:
  - جمع ثلاث (03) سنوات من النشاط في المناطق العادية أو (06) سنوات في المناطق الخاصة.
  - تسديد كامل للقرض المصرفي في حالة تغيير المصرف أو صيغة التمويل من ثلاثي إلى ثنائي.
  - تسديد نسبة 70% من القرض دون فائدة في حالة التمويل الثنائي.
  - تسديد مستحقات القرض دون فائدة بانتظام.
  - تقديم الحصيلة الجبائية (مجموع الميزانيات الجمالية) لمعرفة التطور الايجابي للمؤسسة.
- 2- التركيبة المالية: يوجد نوعان من التمويل في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتين بالنسبة لاستثمار التوسيع، كما هو الحال في استثمار الإنشاء.
  - 1-2 الإعانات المالية والامتيازات الجبائية للتوسيع: تمنح الإعانات المالية والامتيازات الجبائية الممنوحة نفسها في استثمار الإنشاء ماعدا القروض دون فائدة الإضافية (قرض الإيجار، قرض الورشات المتنقلة، وقرض المكاتب الجماعية).
  - 2-2 مراحل المرافقة عند التوسيع: يمكن ايجازها في الشكل التالي :

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

الشكل رقم (02-05): مراحل المرافقة عند التوسيع<sup>1</sup>



المصدر: د.شنوشة محمد، / رجال فاطمة" دور المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ansej فرع المدية

<sup>1</sup> - د.شنوشة محمد، / رجال فاطمة" دور المقاولاتية في دعم انشاء المؤسسات المصغرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

### المبحث الثاني: تقييم حصيلة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

سنتطرق في هذا المبحث الى دراسة حصيلة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بتيارت للفترة 2015 الى 2022 وذلك من خلال ثلاثة مطالب، المطلب الاول تعداد المشاريع المودعة و الممولة حسب السنوات و الجنس أما المطلب الثاني سنتناول تعداد المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي و الصيغة و المنطقة من خلال عدد المشاريع المستفادة من حيث صيغ التمويل والفئة مستفيدة والجهة وفي مطلب الاخير سنتناول واقع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية وتوزيعها على قطاع النشاط.

#### المطلب الاول : تعداد المشاريع المودعة و الممولة حسب السنوات و الجنس

سنحاول في هذا المطلب ابراز الدور الذي تلعبه الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية في اطار معالجة الملفات المودعة لديها حسب الشروط الموضوعية من قبل الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية و الملفات المعالجة او الممولة من قبل الوكالة فندرس من خلال هذا المطلب عدد المشاريع الممولة من قبل الوكالة تيارت حسب الجنس الطالب للمشروع.

#### اولا : تعداد المشاريع المودعة خلال فترة 2015 الى 2022

#### جدول رقم (02-04) :يبين تعداد المشاريع المودعة خلال فترة 2015 الى 2022

السنوات	مشاريع المودعة
2015	610
2016	319
2017	218
2018	406
2019	279
2020	530
2021	2246
2022	1874
المجموع	6482

المصدر: <sup>1</sup> من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

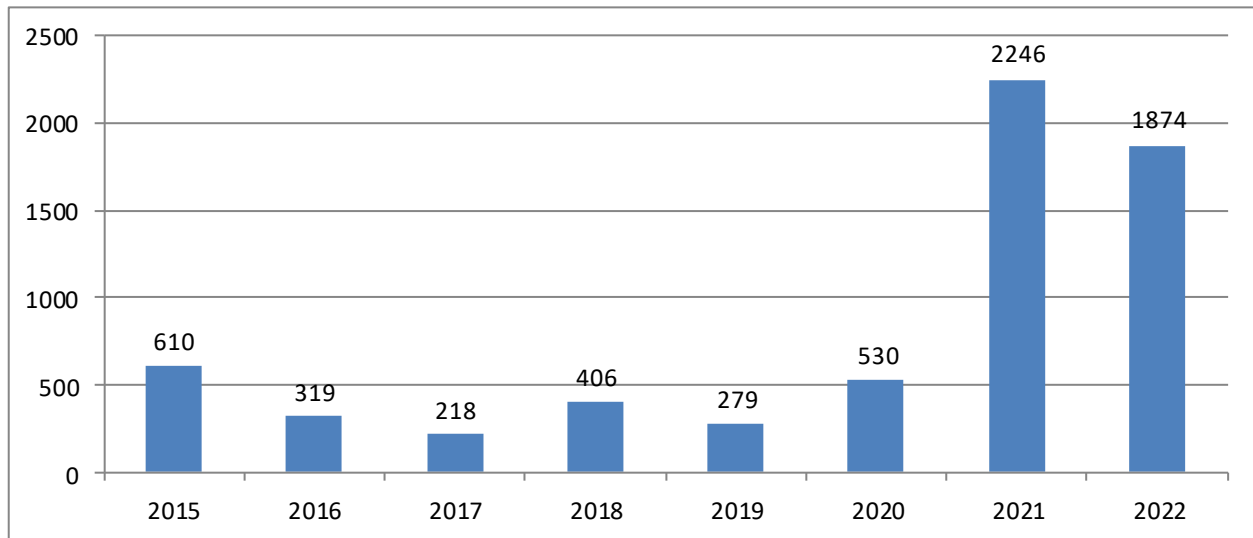
<sup>1</sup> - احصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

بالنظر إلى الجدول اعلاه نلاحظ ان ايداع الملفات في سنة 2015 بـ 610 مودع وهذا راجع تغيير شروط الايداع كثوابت التأهيل المهني بشهادة من مراكز التكوين المهني اضافة إلى التوجه العام بتشجيع تحصيل الديون على انشاء المؤسسات الجديدة، و استمرت بالانخفاض من سنة 2016 وهذا بسبب تجميد بعض المشاريع الى غاية سنة 2020، شهدت سنة 2021 توافد واقبال كبير بنسبة للملفات المودعة ارتفاعا وصل الى 2246 ملف كأعلى نسبة وهذا الارتفاع يرجع إلى توجه مجموعة كبيرة من البطالين و الجامعيين و نتيجة فتح بعض النشاطات المجمدة، وفي سنة 2022 نلاحظ انخفاض جديد في نسبة الملفات المودعة التي وصلت إلى 1874 وهذا بسبب تغيير بعض شروط الاستفادة .

ويمكن ترجمة الارقام الموجودة في الجدول اعلاه إلى الأعمدة البيانية التالية:

شكل رقم (02-06) : تعداد المشاريع المودعة خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

### ثانيا : تعداد المشاريع الممولة خلال فترة 2015 الى 2022

يقصد بالتمويل استفادة المؤسسة المصغرة من القرض من اجل الانطلاق في المشروع، والجدول التالي

يوضح عدد التمويلات حسب السنوات.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

جدول رقم (02-05): يبين تعداد المشاريع الممولة خلال فترة 2015 الى 2022

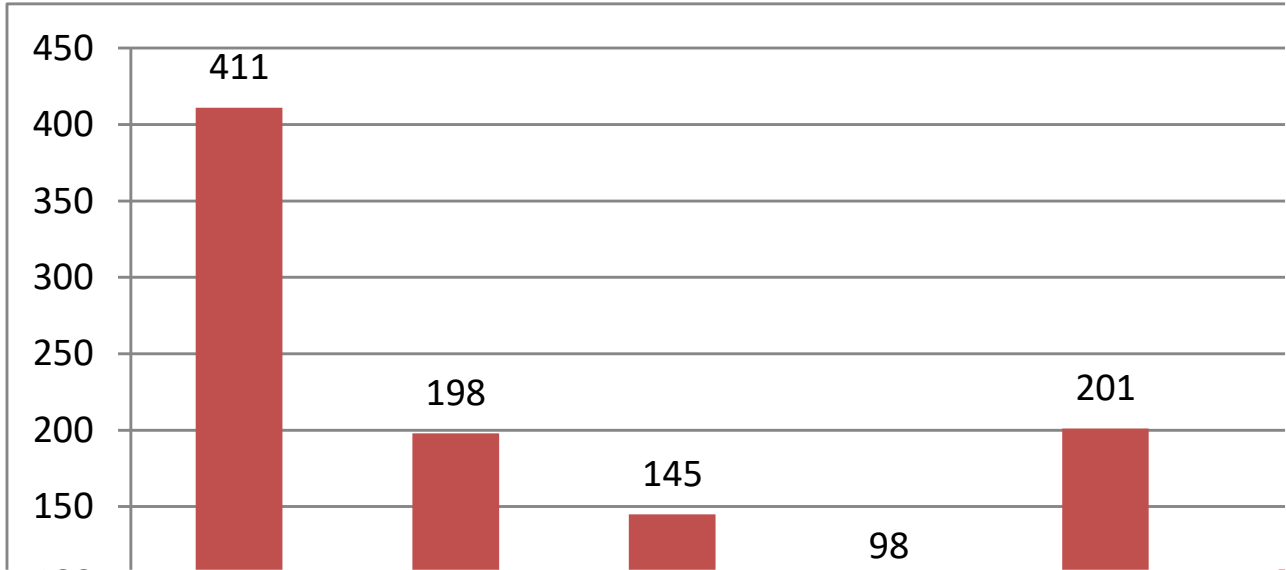
السنوات	مشاريع ممولة
2015	411
2016	198
2017	145
2018	98
2019	201
2020	109
2021	121
2022	235
المجموع	1518

**المصدر:**<sup>1</sup> من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسات التي تم تمويلها بلغ اقصاها في سنة 2015 وب 411 ملف هذا راجع الى التسهيلات التي بادرت بها الدولة من اجل تطوير المشاريع المصغرة، و جذب وإستقطاب الشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة من حيث أشكال التمويل المعدلة، وتقديم القروض بدون فوائد من طرف الوكالة وكذا الإعانات المالية الممنوحة للشباب، و استمر انخفاض في الملفات الممولة منذ 2016 الى غاية سنة 2022 التي يلاحظ فيها زيادة في المشاريع الممولة وهذا راجع إلى الإجراءات الجديدة المتخذة من طرف الدولة وفق التدابير الجديدة التي تم اقرارها خلال هذه سنة. وهذا ما يمكن توضيحه في الشكل التالي:

<sup>1</sup> - احصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

شكل رقم (02-07) : تعداد المشاريع الممولة خلال فترة 2015 الى 2022



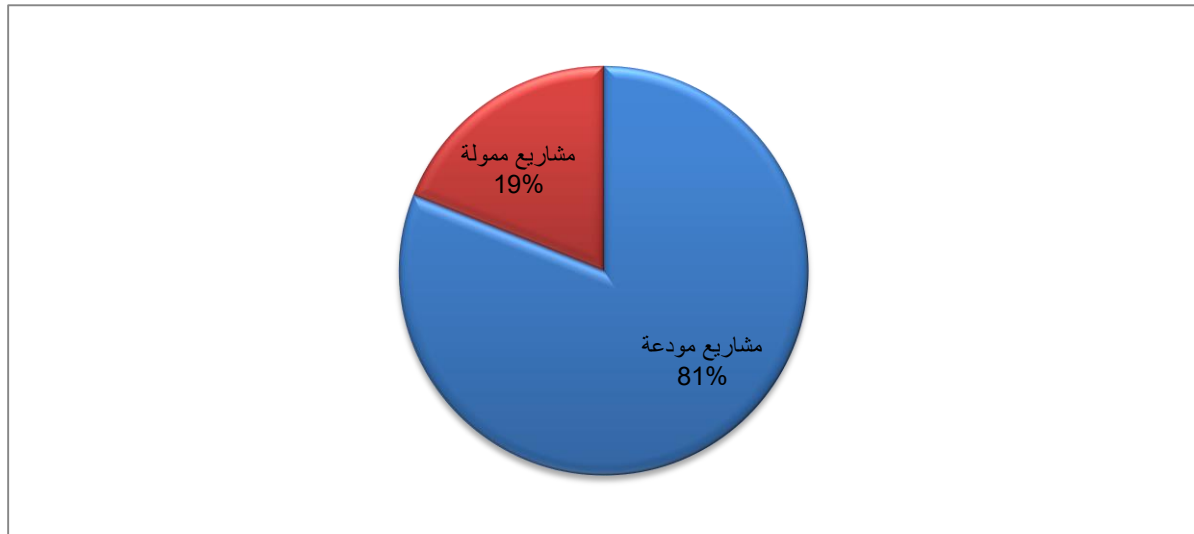
المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

### ثالثا: تعدد الملفات المعالجة خلال فترة 2015 الى 2022

يتم من خلال مقارنة نسبة الاجمالية بين الملفات المودعة و الملفات الممولة من قبل الوكالة حيث بلغت نسبة الملفات المودعة لدى الوكالة 79% وفي حين بلغت الملفات الممولة نسبة 21% وهي نسبة منخفضة مما يتوجب على الوكالة القيام باجراءات تسهيلية لاستقطاب الشباب الباحثين عن فرصة للاستثمار.

و الشكل التالي يوضح نسبة المشاريع المودعة و الممولة:

شكل رقم (02-08) : تعداد الملفات المعالجة خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

رابعاً: تعداد المشاريع الممولة حسب الجنس و قطاع الاعمال خلال فترة 2015 الى 2022

قامت الوكالة بدعم وتمويل 1518 مشروعا خلال الفترة من 2015 الى غاية 2022 وهذا ما يمكن

ملاحظته في الجدول التالي:

جدول رقم (02-06): توزيع المشاريع الممولة حسب الجنس و قطاع الاعمال خلال فترة 2015 الى

2022

قطاع النشاطات	المشاريع الممولة	ذكور	اناث	نسبة الذكور	نسبة اناث
فلاحة و صيد بحري	348	340	8	97,70	2,30
الخدمات	481	408	73	84,82	15,18
المهن الحرة	594	516	78	86,87	13,13
الصناعة	15	8	7	53,33	46,67
الطاقة	0	0	0	0,00	0,00
البناء و الاشغال العمومية	80	74	6	92,50	7,50
المجموع	1518	1346	172	88,67	11,33

المصدر<sup>1</sup>: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

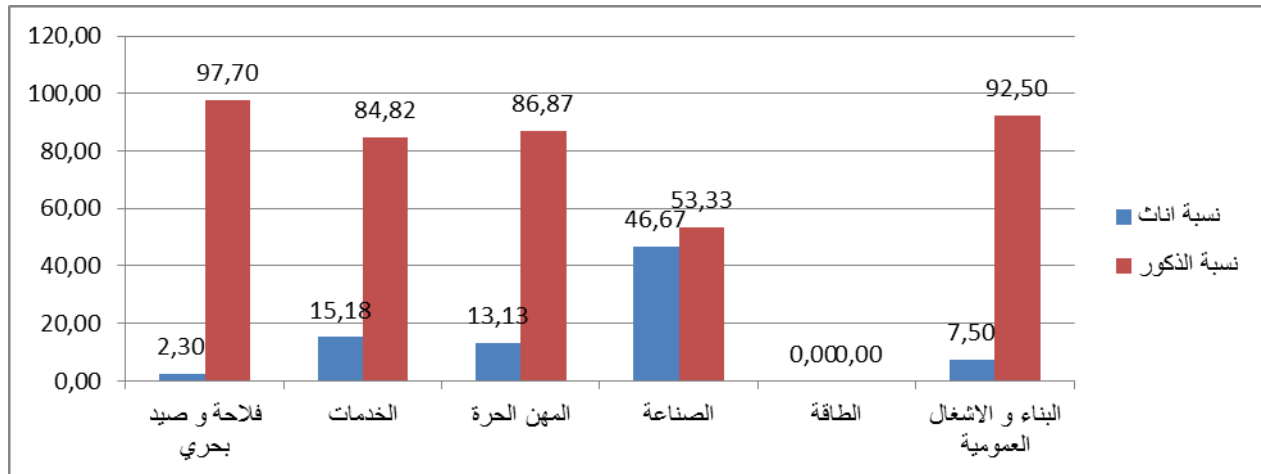
نلاحظ من الجدول السابق أن عدد الملفات الممولة بالنسبة للذكور أكبر من الاناث، حيث تبلغ نسبة الذكور 88.67% و بإجمالي 1346 ملف من مجموع المشاريع الممولة في مقابل بلغت نسبة الاناث 11.33% ب 172 ملف ممول. ونلاحظ ان اكبر عدد من المشاريع الممولة للعنصر النسوي نجد في المرتبة الاولى قطاع المهن الحرة ب 78 مشروع و يليه قطاع الخدمات ب 73 مشروع فهذان القطاعان يمثلان 151 مشروع بنسبة 87% من مجموع المشاريع نسوية، اما بالنسبة للقطاعات الأخرى فهي لا تتعدى 21 مشروع مجتمعا بنسبة 13%، أما نسبة تمويل المشاريع في الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية حسب قطاع الجنس خلال فترة 2015 الى 2022 فهي مبينة في الشكل التالي:

<sup>1</sup> - احصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت.



## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

شكل رقم (02-09) : نسبة تمويل الذكور و الاناث حسب القطاعات خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت  
المطلب الثاني : تعداد المشاريع الممولة حسب المؤهل العلمي و الصيغة و المنطقة

من خلال هذا المطلب سنقوم بدراسة تعداد المشاريع الممولة من قبل الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت وذلك حسب المستوى التعليمي لأصحاب المشاريع وحسب صيغة التمويل المعتمدة من قبل الوكالة وفي الاخير التركيز على الجهة التمويل عبر كامل اقليم افرع تيارت .

اولا: عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليمي

يمكن توضيح توزيع عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى سنة 2022 حسب المستوى التعليمي لأصحاب المشاريع في الجدول التالي:

جدول رقم (02-07): عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليمي خلال فترة 2015 الى 2022

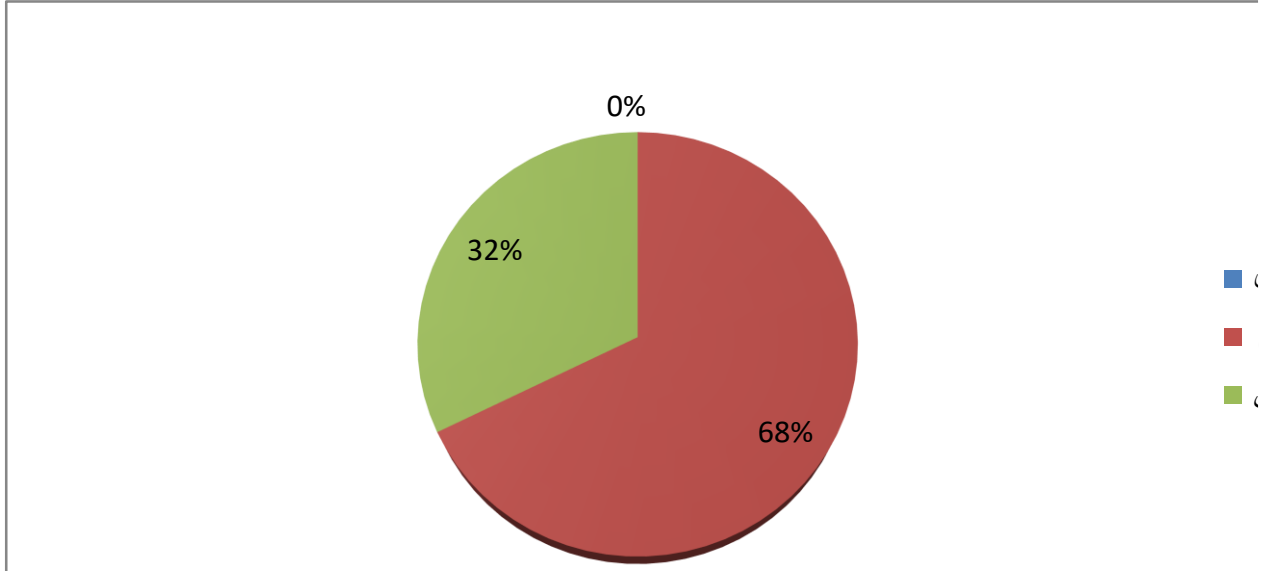
مشاريع الممولة	مستوى التعليمي
0	غير مؤهل
1028	مستوى تدريب مهني
490	تكوين جامعي
1518	مجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت  
في السنوات الأخيرة توجهت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لتمويل أصحاب الشهادات والتكوين الجامعي والتدريب المهني والعزوف عن تمويل الأشخاص غير المؤهلين لذلك، ويمكن توضيح توزيع

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

عدد المؤسسات الناشئة المتحصلة على الدعم من قبل الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت حسب المستوى التعليمي في الشكل التالي:

شكل رقم (02-10): عدد المشاريع الممولة حسب مستوى التعليمي خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت نلاحظ من خلال الدائرة ان النسبة الاكبر كانت من نصيب المؤهل مستوى تدريب مهني بنسبة 68 % ويليها المؤهل الجامعي بنسبة 32 % في حين كانت النسبة معدومة بالنسبة لأصحاب المستوى التعليمي الغير المؤهل وهذا بسبب شرط المؤهل الحصول على التمويل من قبل الوكالة.

### ثانيا: عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل

لقد حققت الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية تطورات عديدة في مختلف القطاعات وهذا حسب النتائج الإحصائية المتوفرة لدينا من حيث صيغ التمويل الثلاثي والذاتي للمشاريع الممولة، وكذلك مساهمتها الفعالة في توفير مناصب الشغل المستحدثة من طرف الوكالة، وهذا ما سنحاول توضيحه من خلال الجدول التالي:

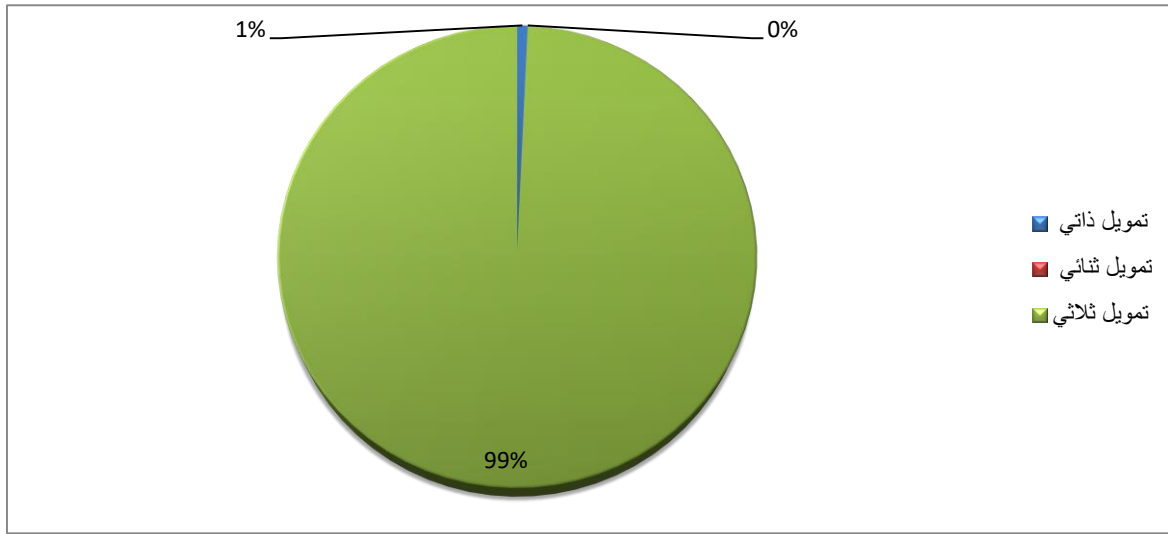
جدول رقم (02-08): عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل خلال فترة 2015 الى 2022

مشاريع الممولة	نوع تمويل
11	تمويل ذاتي
00	تمويل ثنائي
1507	تمويل ثلاثي
1518	مجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

التعديلات التي قامت بها الوكالة من سنة إلى أخرى فيما يخص أشكال التمويل وكذا الامتيازات و القروض الممنوحة من طرف البنوك والتي تلعب دور مهماً في إنشاء المشروعات مع الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، فهو يقدم نسبة مساهمة في تمويل المشاريع الاستثمارية، حيث يتجلى ذلك من خلال صيغة التمويل الثلاثي التي قدرت بـ 1507 مشروع استثماري، وهي نسبة كبيرة مقارنة مع ما تقدمه الوكالة في صيغة التمويل الذاتي والمقدر بـ 11 مشروع من مجموع المشاريع الممولة، اما التمويل الثنائي فهي مقدر بـ 00 تمويل شكل رقم (02-11): عدد المشاريع الممولة حسب صيغة التمويل خلال فترة 2015 الى 2022



**المصدر:** من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت نلاحظ من خلال الدائرة ان النسبة الاكبر كانت من نصيب صيغة التمويل الثلاثي بنسبة 99 % و يليها التمويل الذاتي بنسبة 01 % في حين كانت النسبة معدومة بالنسبة لصيغة التمويل الثنائي .

### ثالثاً: عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة

يمكن توضيح توزيع عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت خلال الفترة الممتدة من سنة 2015 الى سنة 2022 حسب المنطقة لأصحاب المشاريع عبر اقليم في الجدول التالي:

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

جدول رقم (02-09): عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة خلال فترة 2015 الى 2022

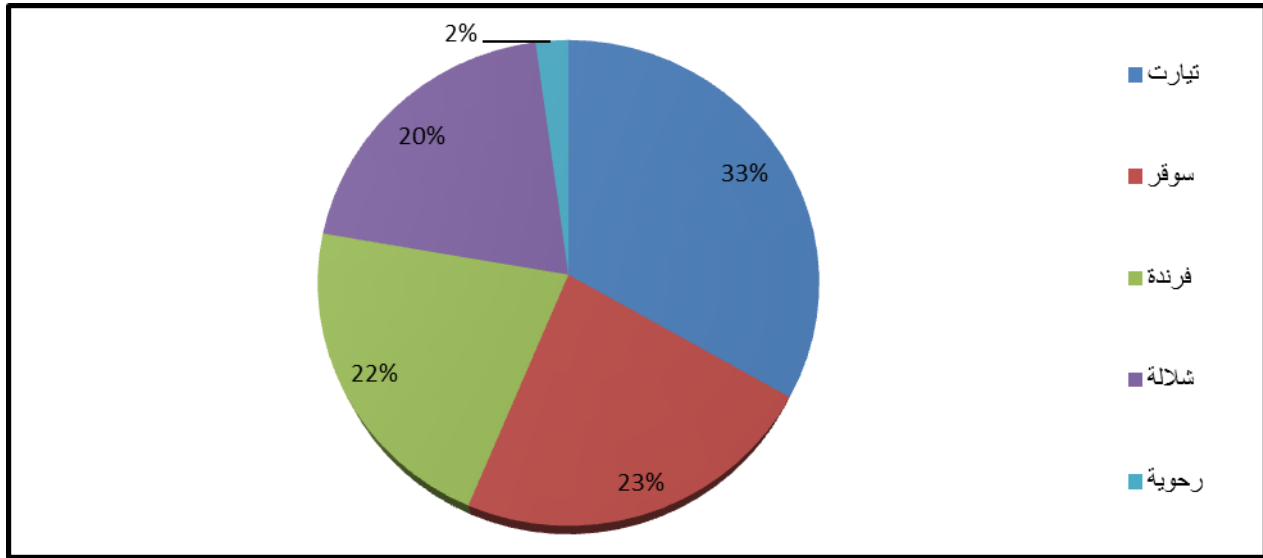
المنطقة	مشاريع الممولة
تيارت	505
سوقر	350
فرندة	325
شلالة	305
رحوية	33
مجموع	1518

المصدر<sup>1</sup>: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت ما يمكن ملاحظته ان العدد الاجمالي للمشاريع الحاصلة على دعم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بدائرة تيارت إلى 505 مؤسسة من 2015 الى غاية 2022، في حين تأتي في المرتبة الثانية دائرة سوقر ب 350 مشروع و بعدها دائرة فرندة و شلالة ب 325 و 305 مشروع على التوالي و في الاخير تأتي منطقة رحوية ب 33 مشروع من اجمالي المشاريع الممولة ويمكن توضيح هذا أكثر من خلال الدارة النسبية التالية:

<sup>1</sup> - احصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

شكل رقم (02-12): عدد المشاريع الممولة حسب المنطقة خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت نلاحظ من خلال الدائرة ان النسبة الاكبر كانت من نصيب دائرة تيارت بنسبة 33 % و بعدها يليها دائرة سوقر بنسبة 23 % ثم تليها دائرة فرنده بنسبة 22 % و دائرة شلالة بنسبة 20 % في حين كانت دائرة الرحوية بنسبة 2 %.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

المطلب الثالث: واقع المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية وتوزيعها على قطاع النشاط

عكفت الدولة على تمويل العديد من المشاريع في اطار دعم وتنمية المقاولاتية خلال فترة 2015 الى 2022 قامت الوكالة بتمويل 1518 مشروع وهذا حسب ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (02-10): القطاعات الممولة من قبل وكالة خلال فترة 2015 الى 2022

قطاع النشاطات	المشاريع الممولة	النسبة	عدد الوظائف	قيمة الاستثمار
فلاحة و صيد بحري	348	22,92	833	151 512 500 000,00
الخدمات	481	31,69	486	64 268 160 000,00
المهن الحرة	594	39,13	612	117 593 820 000,00
الصناعة	15	0,99	39	5 726 904 000,00
الطاقة	0	0,00	0	-
البناء و الاشغال العمومية	80	5,27	407	445 078 920,00
المجموع	1518	100,00	2377	339 546 462 920,00

المصدر<sup>1</sup>: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت من خلال الجدول نلاحظ:

- تم تمويل 15 مشروع في قطاع الصناعة وذلك يعتبر بأنه عدد قليل، مقارنة مع المشاريع الاخرى.
- قطاع المهن الحرة أخذ حصة الأسد من ناحية التمويل، اذ نرى بان التمويل الثلاثي في قطاع المهن الحرة تواصل الى غاية سنة 2022 لان غالبية طالبي المشاريع من هذا القطاع .
- تواصل التمويل في قطاع الأشغال العمومية و البناء إلى غاية سنة 2022 على اعتبار انه قطاع ذات مردودية عالية خصوصا و أن السلطات المحلية دفعت بالتنمية المحلية إلى الأمام بإنجاز العديد من المرافق حيث تم تمويل 80 مشروع في إطار التمويل الثلاثي.
- اذ بلغ قطاع الخدمات نسبة كبيرة مقارنة مع القطاعات الأخرى، اذ نرى بان التمويل الثلاثي لقطاع الخدمات بلغ 481 مشروع، حيث كانت جل هذه التمويلات خاصة بالنقل و نقل البضائع وبدءا من سنة 2017 قامت الوكالة بتجميد هذه المشاريع.
- قطاع فلاحة و صيد بحري هو الآخر مثله مثل قطاع الصناعة تكون تكلفة المشروع كبيرة جدا لغلاء الآليات المستعملة في ذات النشاط، وبالرغم من سياسة الحكومة التي تسعى الى تنمية المشاريع الفلاحية لاعتبارها من

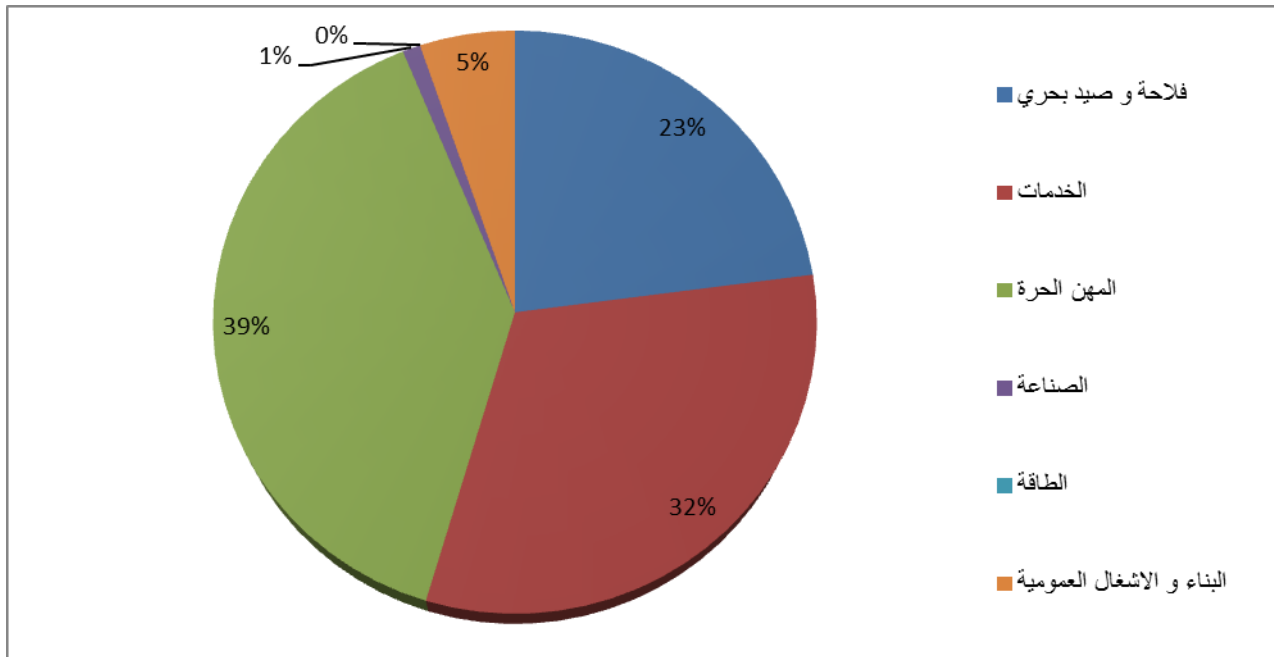
<sup>1</sup>- احصائيات مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

الطاقات المتجددة و تساعد على الاكتفاء الذاتي و الامن الغذائي الى انه هناك نقص في مشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت ب 348 مشروع من سنة 2015 إلى غاية 2022.

- في حين ان قطاع الطاقة لم يشهد أي تمويل خلال الفترة 2015 الى غاية 2022.
- كما استطاعت الوكالة أيضاً أن تحقق قفزة نوعية في عدد مناصب العمل المستحدثة، حيث بلغ عدد مناصب العمل المستحدثة في إطار الوكالة حوالي 2377 منصب عمل، كان نصيب الأكبر منها لقطاع الفلاحة و الصيد البحري فقد قدرت ب 833 منصب عمل مستحدث أما الباقي وزع على بقية القطاعات.

شكل رقم (02-13): القطاعات الممولة من قبل وكالة خلال فترة 2015 الى 2022



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على احصائيات الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية فرع تيارت نلاحظ من خلال الشكل التالي ان هناك تنوع في النشاطات الممولة من قبل الوكالة لدعم و تنمية المقاولاتية حيث احتل قطاع المهن الحرة مرتبة اولى بنسبة 39 % حيث احتل قطاع الخدمات المرتبة الثانية بنسبة 32 % و يليها قطاع فلاحة و صيد بحري بنسبة 23 % ثم البناء و الاشغال العمومية بنسبة 5 % و احتل قطاع الصناعة مرتبة الخامسة بنسبة 1 % في حين كانت نسبة معدومة بالنسبة لقطاع الطاقة.

## الفصل الثاني: دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية تيارت

### خلاصة الفصل

إن الإصلاحات التي قادتھا الجزائر منذ الثمانيات والتي أدت إلى تغيير تدريجي للسياسة الاقتصادية والاعتماد على قوى السوق قد سمحت بإعادة الاعتبار للمؤسسات الخاصة والإعتراف بالدور الهام الذي يمكن أن تلعبه في التنمية الشاملة مما أدى إلى بروز قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كقاطرة حقيقية للنمو الاقتصادي والاجتماعي إلى جانب المؤسسات العمومية الثقيلة ومن هنا تظهر أهمية المشاريع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وحتى البيئية والسياسية، لما حققتة من نجاح كبير بمساهمتها في مختلف المجالات وتحقيق معدلات نمو عالية، بالإضافة إلى دورها الإيجابي في إنشاء أسواق عمل وأسواق سلع وخدمات باعتبارها توفر مناصب شغل للتخفيف من حدة البطالة في الجزائر التي في الحقيقة تستدعي للوقوف والاهتمام بها، وبهذا قدمت الحكومة الجزائرية مجهودات كبيرة في سبل دعم الهيئات والصناديق والوكالات التي تساهم في إنشاء هذا نوع من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.



خاتمة

### خاتمة:

وفي الأخير نجد أن المرافقة المقاولاتية تهتم بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المقاول والمؤسسة المراد إنشائها، ولا سيما إن كانت هذه الأخيرة صغيرة، وتأخذ المرافقة عدة أشكال مثل الدولة والهيئات المحلية وأيضا مختلف الخبراء الاستشاريون الذين يولون اهتماما خاصا لهذا النمط من المؤسسات، كما أن تزايد الاهتمام بهذه الأخيرة أدى إلى ظهور أجهزة أكثر حداثة وتطورا في مجال المرافقة، ويأتي على رأسها أسلوب المرافقة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث يبقى الهدف الأساسي للمرافقة هو دعم المقاول عند قيامه بتجسيد مؤسسته وعند بداية نشاطها، وهذا ما يساعد على استمرارها ونموها، مما ساهم في تحقيق التنمية المحلية والاقتصادية والاجتماعية.

تعتبر هيئات الدعم والمرافقة بمثابة وسيلة فعالة، تهدف أساسا إلى دعم أصحاب المشاريع المقاولاتية بتوفير بيئة من خلال الدعم المالي والمرافقة، والتي تعمل على تسهيل عملية الانطلاق في المشروع والتي يمكن اعتبارها أصعب مرحلة بلاضافة للمرافقة لضمان استمراريتها، وبذلك فهي تؤدي دورا هاما في تنمية الاقتصاد. و من خلال هذه الدراسة تم التطرق إلى موضوع دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر بالإضافة الى ابراز مختلف البرامج والاستراتيجيات التي انتهجتها الجزائر للنهوض بهذا القطاع الذي له دور فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية، وذلك بالتعرف على أهم الهياكل و المؤسسات التي تعمل على دعم وتشجيع المشاريع المقاولاتية، حيث سلطنا الضوء على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الدراسة الميدانية.

### 1- نتائج الدراسة:

- على ضوء ما عرض في هذه الدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتي نوردتها فيما يلي:
- للمقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- أصبح للمقاولاتية دور مهم في الاقتصاد الجزائري، لما لها من أهمية بالغة في دفع عجلة الاقتصاد، كما أصبحت تحظى بدعم من طرف مختلف الهيئات التي وفرها المشرع الجزائري.
- تعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم سبل لتسهيل على المقاولين انشاء مؤسساتهم وتطويرها، لما تقدمه هذه الهيئات من مرافقة لهؤلاء المقاولين.
- تولي الجزائر اهتماما بالغا بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا يتجلى في مختلف الإجراءات والإصلاحات وكذا الأساليب العديدة المنتهجة لترقيتها.
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الفترة المدروسة (2015-2022) مولت قطاعات الفلاحة والخدمات، الحرف، بشكل كبير وهذا راجع إلى اهتمام الشباب المستفيدين بهذه القطاعات.

### 2- التوصيات والاقتراحات:

- من خلال ما جاء في هذه الدراسة، وبناء على النتائج العامة المتوصل اليها، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نراها تتماشى مع ما تم التوصل اليه على النحو التالي:
- تكثيف الجهود فيما يخص السياسات والبرامج الداعمة للمقاولاتية، والتنسيق بين مختلف الهيئات المرافقة لها.
  - تكثيف الأيام الإعلامية والتحسيسية وتقديم الإرشادات والنصح للشباب الراغب في خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الفضاءات العلمية (الجامعات، مراكز التكوين المهني وغيرها).
  - منح الأولوية والامتيازات الإضافية للمشاريع التي تحقق قيمة مضافة خاصة في قطاع الفلاحة والصناعة، وكذا الاهتمام بالمشاريع التي تحمل الأفكار الجديدة .
  - الاعتماد على حاضنات الاعمال كشركاء مع وكالات دعم وتمويل المقاولاتية والتنسيق فيما بين هذه الهيئات، ما يوفر خدمات وامتيازات إضافية لأصحاب المشاريع.
  - العمل على زرع الثقة بين المرافق والمقاول.

### 3- أفاق الدراسة

- وفي الأخير لا نزعم اننا قد احطنا بكل جوانب الموضوع، وأننا الممنا بكل تفاصيله، فموضوع المقاولاتية موضوع متشعب لكونه يرتبط بعدت متغيرات، لذا تم اقتراح مواضيع للباحثين والمهتمون بهذا الموضوع منها:
- مكانة المشاريع المقاولاتية في الاقتصاد الجزائري،
  - التكوين المقاولاتي ودوره في نجاح المشاريع المقاولاتية برامج المرافقة المقاولاتية ورضا المقاول.

# المصادر و المراجع

### قائمة المصادر و المراجع

#### الكتب

1. سعاد نائف البرنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2005.

#### المذكرات:

2. دباح نادية، مذكرة تخرج ماجستير ادارة أعمال، دراسة واقع المقاولاتية، جامعة الجزائر 3، 2011.

3. سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جانفي 2008.

4. قوجيل محمد، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، تخصص تسيير، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، 2016 م .

5. فرحات أفنان، التوجه المقاولاتي بين خريجي الجامعات و خريجي المعاهد، مذكرة ماستر أكاديمي علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016 .

6. جودي محمد علي " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي " مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر جامعة بسكرة سنة 2015.

7. رشيد بوججر " اشكالية تنمية الروح المقاولاتية في الجزائر " مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه جامعة الجزائر سنة 2020 .

8. لفقير حمزة، روح المقاول و انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علوم التسيير 2016.

#### المجلات و الملتقيات

9. بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي: 17-18 أبريل 2006 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف.

10. قواسمي رشيدة , مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث، مجلد 04/العدد 02 التأسيس النظري للمقاولاتية كمشروع للتوجه المقاولاتي ، 2020.

11. د. سارة عمرون د. سليمة طبايبية التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

12. هاجر بوزيان رحمانى، مجلة للدراسات و الابحاث، مجلد 02 /العدد 05 , دور المقاولاتية في التنمية المحلية، 2020، عين تموشنت.

13. محمد لمين دباغين، مجلة الساورة للدراسات الانسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف، المجلد 08/العدد02، 2022.

14. عمر قاضي، علي سماي" بعث جهاز الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية كالية لدعم المقاولاتية في الجزائر " مداخلة رقم 03 سنة 2021 .
15. د.صبرينة سيدس صالح "المقاولاتية المفهوم الاليات و القرارات المتخذة من طرف الدولة الجزائرية" مجلة الساور للدراسات الانسانية و الاجتماعية المجلد 08/ العدد 02 سنة 2022.
16. محمد لمين علون، وسيلة السبتي : المقاولاتية بين الفكرة و عوامل النجاح " Journal of Economic Growth and Entrepreneurship Vol. 1, No 2, 1-20 (2019) .
17. عيساوي نادية : كفاءات المقاول" مجلة دراسات الاقتصادية المجلد 06 العدد 02 ديسمبر 2019 .
18. شافي فدوى عامرية " ابعاد كفاءات المقاول في تطوير المؤسسة" مجلة البديل الاقتصادي العدد الرابع .
19. زايد مراد" الريادة و الابداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة " ملتقى دولي حول المقاولاتية " التكوين و فرص العمل" الجزائر بسكرة افريل 2010 .
20. أحمد بن قطاف، مجلة الباحث الاقتصادي، دور المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية، برج بعريج، المجلد 08/العدد 01، 2021.
21. أحمد بن قطاف، مجلة الباحث الاقتصادي، دور المقاولاتية في تشجيع الروح المقاولاتية، برج بعريج، المجلد 08/العدد 01، 2021،
- المحاضرات:**
22. الدكتور قرفي عبد العزيز " محاضرات في مقياس المقاولاتية" .
23. محاضرات في مقياس المقاولاتية جامعة البلدية.
- الجرائد الرسمية و المراسيم**
24. الجريدة الرسمية الجزائرية المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرخ في 6 سبتمبر 2008
25. المرسوم التنفيذي هي 20-329 المؤرخ في 22/11/2020 الذي نضمن البقاء الوكالة وكملة قانونها الأساسي و تغيير اسمها.
26. المرسوم التنفيذي هي 96-296 المؤرخ في 08/09/1996 مادة 27 و مادة 28 .
27. الجريدة الرسمية الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 11-103 المؤرخ في 16 مارس 2011

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة  
الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية

**التعريف بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية** هي هيئة عمومية ذات طابع خاص ، تعمل تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة. تتكفل الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب ذوي المشاريع لإنشاء و توسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات. تسعى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي ، وتمنح إعانات مالية و امتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة. تضم الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية 61 وكالة ولانئية تغطي كامل التراب الوطني و كذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى .

**شروط التأهيل للإستفادة من الجهاز :**

- أن يكون سن الشاب يتراوح بين 18 و 55 سنة.
- أن تكون لديه مؤهلات مهنية تتلائم مع المشروع المراد انشاؤه.
- أن يقدم الشاب مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق أحد صيغ التمويل المختارة.
- ان لا يكون الشاب قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

**مراحل المرافقة:**

فكرة المشروع - التسجيل عبر الموقع الإلكتروني - استقبال وتوجيه - محادثات فردية - إعداد المشروع - تكوين صاحب المشروع - المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع - موافقة البنك - الإنشاء القانوني للمؤسسة - تمويل المشروع - الانطلاق في النشاط - متابعة النشاط.

**التركيبية المالية:**

**الهيكل المالي للتمويل الثلاثي**

التمويل الثلاثي					
البنك	فرض بدون فائدة (وكالة أناد)	المساهمة الشخصية	المنطقة	الفئة	
٪ 70	٪ 25	٪ 05	كافة المناطق	البطالين والطلبة	حتى 10.000.000 دج
٪ 70	٪ 20	٪ 10	مناطق الجنوب	الغير بطالين	
٪ 70	٪ 18	٪ 12	مناطق الهضاب والمنطق الخاصة		
٪ 70	٪ 15	٪ 15	بقية المناطق		

**الهيكل المالي للتمويل الثنائي**

التمويل الثنائي		
قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	فرض بدون فائدة (وكالة أناد)
حتى 10.000.000 دج	٪ 50	٪ 50

**الهيكل المالي للتمويل الذاتي**

التمويل الذاتي	
قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية نقدا أو عينا
حتى 10.000.000 دج	٪ 100



## الإعانات المالية

### قرض غير مكافئ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافئ للشباب ذوي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع ووضعية صاحب المشروع.

### تخفيض نسبة الفوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

### مدة تسديد القروض

القرض الغير مكافئ	القرض البنكي	مدة التأجيل أو الارجاء لتسديد القرض
05- سنوات (التمويل الثلاثي) 06- أشهر (التمويل الثنائي)	سنة ونصف	مدة تسديد القرض
05 سنوات	05 سنوات	مدة تسديد القرض

### قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى 500.000 دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ الشاب أو الشباب ذوي المشاريع الى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات،

### قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال

يمكن للشباب ذوي المشاريع، الاستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار 1.000.000 دج.

**ملاحظة:** في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن الشاب أو الشباب ذوي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

## المرافقة والتكوين

يستفيد الشاب أو الشباب ذوي المشاريع بلا مقابل من:  
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.  
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

## الإماتيازات الجبائية

( في مرحلتى الإنشاء والتوسعة )

### 1-مرحلة الإنجاز

•الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقارية الخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي  
•الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص  
بمراحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.  
لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكل الأداة الرئيسية للنشاط.  
•تطبيق نسبة مخفضة بـ 5% تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الإستثمار.

### 2-مرحلة الإستغلال

•الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة 03 سنوات ، 06 سنوات أو 10 سنوات حسب موقع المشروع ،  
إبتداء من تاريخ إتمامها.  
•الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة IFU أو حسب الحالة ( IBS, IRG أو TAP ) ، لمدة 03 سنوات، 06 سنوات أو 10 سنوات ،  
حسب موقع المشروع ، إبتداء من تاريخ الإستغلال.  
•عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطبة الثانية، يمكن تمديدها لسنتين (02) عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة (03) عمال  
على الأقل لمدة غير محددة .  
( عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإماتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها ).

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة <http://www.anade.dz>



ANADE.DG



ANADE\_DG



ANADE\_dg

الملحق رقم (02): شعار وكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية



## ملخص

تهدف هذه الدراسة لإلقاء الضوء على واقع المشاريع المقاوالتية، كونها تشكل ميدانا لتحسين المهارات وتفتح فرصة للإبداع والابتكار، حيث بعد التطرق لأهم الجوانب النظرية للمقاوالتية و المقاول، تم تحديد أهم السمات المكونة لروح المقاول ويعد الشق النظري في ماهية المقاوالتية ودورها في تنمية المشاريع، تتبعنا عمليا القوانين والإجراءات وكذا الهيئة التي اعتمدها الجزائر للتوجه نحو خلق مشاريع.

ومن أهم النتائج المتوصل حول عملية الدعم المقدم من قبل الهيئات الداعمة والتمويل للمؤسسات فإن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية كان لها الدور المهم في الدعم المالي لأصحاب هذه المؤسسات، إلا أنها لا زالت تواجه صعوبات وتحديات من الجانب التمويلي.

**الكلمات المفتاحية:** المقاوالتية، المقاول، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالتية ANADE

## Abstract:

This study aims to shed light on the reality of entrepreneurial projects, as they constitute a field for improving skills and open an opportunity for creativity and innovation, where after addressing the most important theoretical aspects of entrepreneurship and the contractor, the most important components of the spirit of the entrepreneur were identified. Laws and procedures as well as the body adopted by Algeria to move towards the creation of projects.

Among the most important findings about the process of support provided by the supporting bodies and funding for enterprises, the National Agency for Support and Development of Entrepreneurship had an important role in financial support for the owners of these institutions, but it still faces difficulties and challenges from the financing side.

**Keywords:** entrepreneurship, contractor, National Agency for Support and Development of Entrepreneurship ANADE